



جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس إدارة المشاريع

عنوان المشروع

دور رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك
بالتطبيق مع البنك الدولي
المملكة العربية السعودية

اسم الطالب

ساره اياد الشاعر

الرقم الجامعي

2021204446

مشروع التخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

الشكر والتقدير
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة/

4.....	مقدمة:
6.....	مشكلة البحث:
8.....	الفجوات النظرية:
8.....	الفجوات العملية:
15.....	أهمية البحث:
15.....	الأهمية النظرية:
15.....	الأهمية العلمية:
17.....	أسئلة البحث:
18.....	أهداف البحث:
19.....	فرضيات البحث:
20.....	نموذج البحث:
21.....	منهجية البحث:
22.....	الدراسة الميدانية:
25.....	مخطط البحث:

الفصل الثاني: الإطار النظري/

27.....	مقدمة:
28.....	المتغير الأول:
29.....	المتغير الثاني:
30.....	العلاقة بين المتغير الأول والمتغير الثاني:
32.....	الخاتمة:
33.....	المراجع:
.....	الملاحق:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

نظرا للتطورات التي تشهدها بيئة الاعمال واشتداد المنافسة، انتقل الاهتمام من الصراع حول الأصول المادية الملموسة إلى الصراع حول الأصول غير المادية غير الملموسة، حيث يعد الرأس المال البشري أحد المكونات الرئيسية الهامة للرأس المال الفكري على المعرفة وخاصة في البنوك لأن النجاح يعتمد على الموظفين الذين يتمتعون بمستوى عال يخلق قيمة إضافية في الاقتصاد بناء من الكفاءات والتدريب والمهارات المتعلقة بالعمل. لهذا السبب أصبح الموظفون من الأصول القيمة في البنوك، وأهمها العنصر البشري والذي كان يعد مجرد مورد من موارد الإنتاج حيث أصبح رأسا من رؤوس الأموال القابلة للاستثمار بعدما أيقن الجميع أن سبيل النهضة والتقدم هو الإنسان وما يمتلكه من قدرات عقلية وجسدية، وأن الأصول المادية تعتمد بشكل كبير على المورد البشري الذي يقوم باستغلالها الاستغلال الامثل بطريقة فعالة تخلق ميزة تنافسية تساهم في بلوغ الريادة. ولأهمية رأس المال البشري ودوره في خلق المنافسة، الأمر الذي حذى بالمؤسسات إلى التوجه نحو استقطاب الرأس المال البشري والعمل على تطويره والاحتفاظ به بدأت في السنوات الأخيرة تتوالى أفكار ودراسات تبدي اهتمامات بالرأس المال البشري، حيث اعتمد نجاح المؤسسات بشكل عام سواء الصناعية أو الخدماتية على الفكر الإنساني وبصورة أكبر من استنادها للموارد المالية. وعلى ذلك، ظهرت الحاجة الماسة لرأس المال البشري أدت التحولات الإقليمية والدولية إلى زيادة حدة المنافسة بين المنشآت، ولقد أصبح رأس المال البشري في ظل ذلك الوضع التنافسي وعصر المعلومات هو رأس المال الحقيقي للمنشآت باعتباره يلعب الدور الرئيسي في كل من الابتكار والتجديد، والتغيير والإبداع، وبالتالي هو القادر على تحويل المعرفة إلى قيمة، ومن ثم إلى ميزة تنافسية، ويعد رأس المال البشري من أهم مكونات الأصول الفكرية وهو وسيلة من وسائل الإنتاج ويعد من أهم أصول المنشآت ، حيث أن رأس المال البشري هو كل ما يزيد من إنتاجية العامل في المؤسسة من خلال المهارات المعرفية والتقنية التي يكتسبها كما أن من متطلبات بيئة العمل الحالية وما تتسم به من حدة المنافسة هو التركيز على كيفية تنمية رأس مالها البشري لتحقيق عناصر تتفوق بها على منافسيها، سواء كان ذلك على مستوى جودة المنتج أو الخدمة أو على مستوى التكلفة والسعر أو غيرها من استراتيجيات التميز. لذلك، تبنت الإدارة في جميع المنشآت مبدأ الاهتمام بالعنصر البشري كأحد المؤثرات القوية التي تعطي الميزة التنافسية، بربيش ولأهمية البنوك والمؤسسات المالية في بناء الاقتصاد والاعمال في فلسطين فقد أصبح رأس المال البشري محدد لقيمة البنوك والمؤسسات المالية الم لأنه يمكنها من كسب ميزة تنافسية تميزها عن غيرها من البنوك والمؤسسات المالية.

جدول المحتويات:

رقم الصفحات	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	نموذج الانحدار	1
25	مخطط البحث	2
30	نموذج	3

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية الرأس المال البشري في البنوك التجارية، وما تفرضه التغيرات المعاصرة على كافة البنوك من امتلاك الرأس المال البشري التي تتوفر فيه خصائص التي تمكن البنوك من التنافس والاستجابة للتغيرات الحاصلة وبالشكل الذي يضمن لها البقاء والاستمرار وضمن الصدارة من خلال توظيف معارف وقدرات ومهارات موردها البشري الذي يستطيع البنك من خلاله تحقيق التميز وتحسين قدرته التنافسية، خاصة في ظل الأسواق الحالية التي تزخر بالمنافسين فكل من هذه البنوك تعمل جاهدة للوصول إلى مستوى تنافسي يميزها عن نظرائها في نفس المجال.

الفجوات النظرية والعلمية:

إن الحكومات التي تسعى لتحقيق النمو الاقتصادي تفضل الاستثمار في رأس المال المادي- الطرق الجديدة والجسور الجميلة والمطارات البراقة وغير ذلك من مرافق البنية التحتية. لكنها عادة ما تكون أقل اهتماما بالاستثمار في رأس المال البشري، وهو حاصل مجموع صحة السكان ومهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم وعاداتهم. هذا خطأ، لأن إهمال الاستثمار في رأس المال البشري يمكن أن يضعف بشكل كبير قدرات الدولة التنافسية في عالم سريع التغير، حيث تحتاج البلدان إلى قدر متزايد من المواهب للحفاظ على النمو.

على مدار تاريخ مجموعة البنك الدولي، درس خبراء التنمية لدينا كل جوانب النمو الاقتصادي، وما الذي يساعد الناس على انتشال أنفسهم من الفقر، وكيف يمكن للبلدان النامية أن تستثمر في الرخاء. وفي عام 2003، نشر البنك أول تقرير سنوي عن ممارسة أنشطة الأعمال، الذي صنف البلدان على أساس كل شيء من مستويات الضرائب إلى إنفاذ العقود. وتبين أن من الصعب تجاهل النتائج: واجه زعماء الدول ووزراء المالية احتمال تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر مع تفضيل الشركات الاستثمار في بلدان تتمتع بمناخ أفضل لممارسة أنشطة الأعمال. وخلال 15 عاما، كان تقرير ممارسة أنشطة الأعمال مصدر إلهام لأكثر من 3180 إصلاحا تنظيميا.

والآن نحن نتبع نهجا مماثلا لحشد الاستثمارات في البشر. يُعدّ خبراء مجموعة البنك الدولي مؤشرا جديدا لقياس كيفية إسهام رأس المال البشري في إنتاجية الجيل القادم من العمال. ومن المقرر إصداره في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك في بالي في أكتوبر/ تشرين الأول، وسيقوم المؤشر بقياس مستوى الصحة، فضلا عن كمية وجودة التعليم المتوقع أن يحصل عليه الطفل المولود اليوم في سن 18 عاما.

ويدرك الباحثون الكثير عن المزايا العديدة لتحسين رأس المال البشري. لكن معارفهم لم تتحول إلى دعوة مقنعة للتحرك في البلدان النامية. ومن بين العوامل المقيدة غياب البيانات الموثوقة التي توضح فوائد الاستثمار في رأس المال البشري، ليس فقط لوزراء الصحة والتعليم ولكن أيضا لزعماء الدول ووزراء المالية وغيرهم من أصحاب التأثير في جميع أنحاء العالم. وهذا هو السبب في أن وجود مؤشر لرأس المال البشري عبر البلدان يمكن أن يحفز على زيادة الاستثمارات والفاعلية في القوة البشرية.

خلال العقود الثلاثة الماضية، بدأ متوسط العمر المتوقع يتقارب بين البلدان الغنية والفقيرة. كما توسع التعليم المدرسي بشكل هائل. لكن جدول الأعمال غير مكتمل: فما يقرب من ربع الأطفال دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية، وأكثر من 260 مليون طفل ومراهق لا يذهبون للمدرسة، وما زال 60% من تلاميذ المدارس الابتدائية في البلدان النامية يفشلون في تحقيق الحد الأدنى من المهارات التعليمية. في كثير جدا من الأماكن، تخفق الحكومات في الاستثمار في المواطنين.

قوة البشر:

يمكن حساب قيمة رأس المال البشري بعدة طرق مختلفة. وفي العادة فعل الاقتصاديون ذلك من خلال قياس حجم المنافع التي يحققها الناس بعد البقاء في المدرسة لفترة أطول. وقد وجدت الدراسات أن كل سنة إضافية

من التعليم تزيد من دخل الفرد حوالي 10٪ في المتوسط. كما أن جودة التعليم مهمة أيضا. في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، يؤدي استبدال معلم منخفض الكفاءة في فصل بمدرسة ابتدائية بأخر متوسط الكفاءة إلى زيادة إجمالي الدخل الذي سيحصل عليه طلاب هذا الفصل طول حياتهم بمقدار 250 ألف دولار.

لكن القدرات المعرفية ليست الأبعاد الوحيدة لرأس المال البشري التي يعول عليها. فالمهارات الاجتماعية والعاطفية، مثل المثابرة والاجتهاد، غالبا ما يكون لها عوائد اقتصادية كبيرة بالقدر نفسه. كما أن الصحة مهمة. فالشخص الأكثر صحة عادة ما يكون أكثر إنتاجية. لنفكر فيما يحدث عندما لا يعاني الأطفال من الديدان الطفيلية. وجدت دراسة أجريت عام 2015 في كينيا أن تناول أدوية التخلص من الديدان في مرحلة الطفولة قلل الغياب في المدارس ورفع الأجور في سن البلوغ بنسبة تصل إلى 20٪ - وهي فوائد تستمر طوال الحياة لحبة لا تكلف سوى 30 سنتا لإنتاجها وتوزيعها.

إن الأبعاد المختلفة لرأس المال البشري تكمل بعضها البعض منذ السنوات الأولى من العمر. فالتغذية السليمة والتحفيز خلال شهور الحمل وأثناء الطفولة المبكرة يعملان على تحسين الرفاه الجسدي والنفسي خلال سنوات العمر التالية. على الرغم من أنه يمكن سد بعض الفجوات في المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية التي تظهر في سن مبكرة في وقت لاحق، يصبح القيام بذلك أكثر تكلفة مع بلوغ الأطفال سن المراهقة. ليس من المستغرب إذن أن التركيز على رأس المال البشري خلال الأيام الألف الأولى من حياة الطفل هو واحد من أكثر الاستثمارات فاعلية من حيث التكلفة التي يمكن أن تقوم بها الحكومات.

كيف يرتبط كل هذا بالنمو الاقتصادي؟ أحد الأسباب هو أنه عند جمع فوائد الاستثمارات الفردية في رأس المال البشري، يكون التأثير الكلي أكبر من مجموع الأجزاء. بالعودة إلى تلاميذ المدارس في كينيا: شفاء طفل واحد من الديدان يقلل أيضا من فرص إصابة الأطفال الآخرين بالطفيليات، مما يؤدي بدوره إلى تهيئة هؤلاء الأطفال بشكل أفضل للتعلم وزيادة الأجور. كما أن تأثير بعض فوائد رأس المال البشري المحسن يتجاوز الجيل الذي يتم الاستثمار فيه. على سبيل المثال، يحسن تعليم الأمهات أمور الرعاية في فترة ما قبل الولادة صحة أبنائهن في مرحلة الرضاعة والطفولة.

الاستثمارات الفردية في رأس المال البشري تتراكم: قدر الخبراء الاقتصاديون في مجال التنمية أن رأس المال البشري وحده يفسر ما بين 10٪ و 30٪ من الفروق في نصيب الفرد من الدخل القومي عبر البلدان.

تستمر هذه الآثار الإيجابية أيضا مع مرور الوقت. ففي منتصف القرن التاسع عشر شجعت ولاية ساو باولو في البرازيل هجرة الأوروبين المتعلمين إلى مستوطنات محددة. وبعد مرور أكثر من 100 عام، تتباهى تلك المستوطنات ذاتها بمستويات أعلى من التحصيل العلمي، ونصيب أكبر من العاملين في التصنيع وليس الزراعة، وارتفاع نصيب الفرد من الدخل.

يحقق التعليم عائدا كبيرة على نحو خاص، لذلك يلعب دورا هاما في الحد من الفقر. قصة نجاح غانا هي شهادة على هذه العلاقة: خلال التسعينات والأعوام الأولى من هذا القرن، ضاعف هذا البلد من إنفاقه على التعليم وحسن معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي بشكل كبير. ونتيجة لذلك، ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بنسبة مذهلة بلغت 64 نقطة مئوية من أوائل التسعينات حتى 2012، وانخفض معدل الفقر من 61٪ إلى 13٪.

ومن شأن الاستثمارات في التعليم أن تحد أيضا من أشكال عدم المساواة. ففي معظم البلدان، يبدأ الأطفال المولودون لأبوين أكثر ثراء في الحصول على فرص أفضل في سنوات عمرهم الأولى، مما يؤدي إلى مزايا مدى الحياة، في حين تضيع هذه الفرص على الأطفال المولودين لأبوين فقيرين. عندما تتخذ الحكومات خطوات لإصلاح هذه المشكلة، تبدأ أشكال عدم المساواة الاقتصادية في التراجع. وقد اعتمدت دراسة صدرت هذا العام على تجربة أجريت في نورث كارولينا لبحث هل إذا عمت الولايات المتحدة برامج فعالة لتنمية الطفولة المبكرة، سينخفض عدم المساواة في الدخل بنسبة 7٪ - وهو ما يكفي لبلوغ مستويات المساواة الكندية.

تمتد الفوائد الاجتماعية للاستثمار في رأس المال البشري إلى أبعد من ذلك. فقضاء سنوات أطول في المدرسة يقلص احتمال ارتكاب الشخص جريمة ما. وكذلك البرامج التي تحسن المهارات غير المعرفية. ففي دراسة أجريت عام 2017 في ليبيريا، تم إلحاق تجار مخدرات ولصوص وغيرهم من أصحاب الميول الإجرامية ببرنامج للعلاج السلوكي المعرفي لبناء مهارات مثل التعرف على العواطف وتحسين ضبط النفس وتجاوز المواقف الصعبة. وقد أدى البرنامج، عندما اقترن بتحويل نقدي صغير، إلى خفض احتمالات عودة هؤلاء الرجال إلى حياة الجريمة.

ويرتبط رأس المال البشري أيضا بالمشاركة الاجتماعية. ففي منتصف السبعينيات، قامت نيجيريا بتعميم التعليم الابتدائي، مما أرسل مجموعة كبيرة من الأطفال إلى المدارس الابتدائية لم تكن لتلتحق بالمدارس لولا ذلك. وبعد مرور سنوات، كان هؤلاء الأشخاص أنفسهم على الأرجح يولون اهتماما كبيرا بالأخبار، ويتحدثون إلى نظرائهم في السياسة، ويحضرون اجتماعات المجتمعات المحلية، ويصوتون في الانتخابات. كما أن الاستثمار في رأس المال البشري يزيد الثقة. فالشخص الأكثر تعليما هو أكثر ثقة بالآخرين، وتميل المجتمعات التي تشجع فيها أجواء الثقة إلى تحقيق نمو اقتصادي أعلى. كما أنها أكثر قدرة على التسامح: تشير الأبحاث إلى أن الموجة الكبيرة من الإصلاحات في التعليم الإلزامي التي حدثت في جميع أنحاء أوروبا في منتصف القرن العشرين جعلت الناس أكثر ترحيبا بالمهاجرين مما كانوا عليه من قبل.

اليد المرئية:

رأس المال البشري لا يتحقق من تلقاء نفسه، بل يجب أن ترعاه الدولة. ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الأفراد غالبا ما يعجزون عن إدراك الفوائد التي يمكن أن يحققها الاستثمار في البشر للآخرين. على سبيل المثال، عندما يتخذ الآباء قرارا بشأن علاج أطفالهم من الديدان الطفيلية، يأخذون بعين الاعتبار التحسينات المحتملة في صحة أطفالهم، لكنهم نادرا ما يفكرون في كيفية خفض العلاج خطر انتقال العدوى لأطفال آخرين. أو عند اتخاذ قرار بشأن دفع نفقات إلحاق الأطفال بالتعليم قبل المدرسي، قد لا يفكر الآباء في الفوائد الاجتماعية الأوسع لذلك، مثل انخفاض معدلات الجريمة والسجن. هذه التأثيرات الثانوية مهمة: وقدرت دراسة أجريت في عام 2010 لبرنامج واحد عن التعليم قبل المدرسي في ميشيجان في الستينيات أنه مقابل كل دولار ينفق، حصل المجتمع على 7 دولارات إلى 12 دولارا في المقابل.

وأحيانا، تعيق الأعراف الاجتماعية الآباء عن الاستثمار في أطفالهم. فعلى الرغم من أن تفضيل الآباء للأبناء على البنات قد تم توثيقه جيدا، فإن مدى التمييز يمكن أن يكون مذهلا. وقدرت حكومة الهند أن هناك ما يصل إلى 21 مليون "بنت غير مرغوب فيها" في البلاد، أو البنات اللاتي تمنى أبائهن إنجاب أولاد بدلا

منهن. يستثمر الآباء أقل كثيرا في هؤلاء الفتيات، سواء في الصحة أو التعليم. وفي أحيان أخرى، تريد الأسرة الاستثمار في رأس المال البشري لأطفالها ولكنها ببساطة لا تستطيع تحمل تكلفة ذلك. فلا يمكن للآباء الفقراء الذين لديهم أطفال موهوبين الحصول على قرض بضمان دخل أطفالهم في المستقبل من أجل دفع تكاليف تعليمهم اليوم. وحتى عندما يكون التعليم مجانياً، لا يزال يتعين على الآباء دفع تكاليف الانتقال والمستلزمات المدرسية، ناهيك عن تكلفة الفرصة البديلة إذ لا يستطيع الطفل الذي يذهب للمدرسة العمل لكسب دخل إضافي للأسرة.

وعلى الرغم من أهمية استثمار الحكومات في رأس المال البشري، فإن السياسة غالباً ما تحول دون ذلك. فقد يفتقر السياسيون إلى الحافز لدعم سياسات قد تستغرق عقوداً لتؤتي ثمارها. فعلى سبيل المثال، طالما ليس هناك وباء غالباً ما يهمل السياسة العامة. وقلما يتم تمويل برامج الصحة العامة عن طريق زيادة الضرائب أو تحويل أموال من نفقات أكثر وضوحاً، مثل البنية التحتية أو الدعم العام. واجهت الحكومة النيجيرية مقاومة كبيرة عام 2012 حينما ألغت دعم الوقود لإنفاق المزيد على خدمات صحة الأم والطفل. وركزت التغطية الإعلامية على الرفض الشعبي لإلغاء الدعم، وأولت اهتماماً هزئياً بالتوسع في الرعاية الصحية الأولية الذي تشتد إليه الحاجة. وبعد احتجاجات عامة واسعة النطاق، أعادت الحكومة الدعم. وفي بعض البلدان، يتم تفسير هذه المقاومة بضعف العقد الاجتماعي ضمن أشياء أخرى. فالمواطنون لا يثقون في حكومتهم، لذا يترددون في دفع أموال الضرائب التي يخشون من أنه سيُساء استخدامها.

كما أن مشكلة التنفيذ كبيرة أيضاً. ففي جميع أنحاء العالم، لا يستطيع الكثير من الأطفال القراءة لأن معلمهم غير مدربين تدريباً كافياً. كشفت مؤشرات تقديم الخدمات، وهي مبادرة أطلقتها مجموعة البنك الدولي بالاشتراك مع التحالف الأفريقي للبحوث الاقتصادية لجمع البيانات عن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، عن عمق المشكلة. في سبعة بلدان شملها الاستطلاع – كينيا، وموزامبيق رأس المال البشري لا يتحقق من تلقاء نفسه، بل يجب أن تراعاه الدولة.

ونيجيريا، والسنغال، وتنزانيا، وتوجو، وأوغندا – أتقن 66% فقط من معلمي الصف الرابع منهج اللغة الذي كان من المفترض أن يدرّسوه، وأن 68% فقط لديهم الحد الأدنى من المعرفة اللازمة لتدريس الرياضيات. وفي مجال الرعاية الصحية، تنجح الكوادر الطبية المتخصصة في هذه البلدان في تشخيص الأمراض المنتشرة مثل الملاريا، والإسهال، والالتهاب الرئوي، والسل، والسكري بطريقة سليمة في 53% فقط من الحالات. كما يشكل التنفيذ تحدياً في الأماكن التي يفتقر فيها الأشخاص الذين يقدمون خدمة معينة إلى الحافز للقيام بوظائفهم بشكل جيد. ففي هذه البلدان السبعة نفسها، كان المعلمون في المتوسط يدرسون فقط نصف الوقت المفترض أن يدرّسوا فيه. وفي كثير من الحالات، تكمن المشكلة في أن موظفي الخدمة المدنية يعملون في بيروقراطيات مسببة، حيث تعتمد الترقيات على العلاقات الشخصية، وليس الأداء.

ولكن هناك قصص نجاح. وعندما تلتقي حوافز الحكومات المركزية والحكومات المحلية ومقدمي الخدمات، يمكن للبلدان أن تقطع خطوات كبيرة في تحسين رأس المال البشري. وكان هذا هو الحال مع خطة ناسر في الأرجنتين، وهي برنامج أطلق عام 2004 بمساندة من مجموعة البنك الدولي يقدم التأمين الصحي للأسر التي لا تشملها مظلة التأمين. وخصصت الخطة تمويلاً للأقاليم استناداً إلى مؤشرات قياس نطاق ونوعية الخدمات التي تقدمها للرعاية الصحية الخاصة بالأم والطفل، وهو النهج الذي حفز الأقاليم على الاستثمار في تحسين الرعاية. وبين المستفيدين من الخطة، تراجع احتمال انخفاض وزن المواليد عند الولادة بنسبة 19%.

ويزداد عدد السكان في البلدان النامية الذين يطالبون برعاية صحية وتعليم أفضل. ففي بيرو، على سبيل المثال، وضعت حملة رائعة قادتها منظمات المجتمع المدني تقزم الأطفال بقوة على جدول الأعمال السياسي في عام 2006، وهو عام الانتخابات. واستجاب السياسيون بتحديد هدف واضح لتقليل التقزم بمقدار خمس نقاط مئوية خلال خمس سنوات. وتمكن البلد من تجاوز هذا الهدف الطموح: ومن عام 2008 إلى عام 2016، انخفض معدل التقزم بين الأطفال دون الخامسة بنحو 15 نقطة مئوية. وكان ذلك دليلاً على أن التغيير أمر ممكن.

قوة القياس:

عندما يفشل السياسيون والجهاز البيروقراطي في تقديم الخدمات، يعاني الفقراء أكثر من غيرهم. ولكن هناك طريقة لتمكين الناس من المطالبة بالخدمات التي يستحقونها: الشفافية. يتيح تحسين الوصول للمعلومات للمواطنين معرفة ما يفعله زعماءهم وموظفو الخدمة المدنية وما لا يفعلونه. فمثلاً في أوغندا عام 2005، أصدر الباحثون الذين يعملون مع المنظمات المجتمعية بطاقات لتقييم المرافق الصحية المحلية، والتي حفزت المجتمعات المحلية على المطالبة بتحسين الخدمات. أدت هذه السياسة البسيطة إلى تحسينات مستدامة في النتائج الصحية، بما في ذلك انخفاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وبالمثل، في عام 2001، بعد صدور نتائج ألمانيا المخيبة للآمال في النسخة الأولى من برنامج التقييم الدولي للطلاب – وهو الحدث المعروف باسم "صدمة بيزا" - نفذت الحكومة إصلاحات تعليمية كبرى أدت لتحسين التعلم.

وبالمثل أثبتت تقييمات التعلم أهمية رئيسية في تنزانيا. ففي عام 2011، نشرت منظمة توافيزا غير الحكومية، بدعم من مجموعة البنك الدولي، نتائج دراسة مسحية لتقييم إلمام الأطفال بأساسيات القراءة والكتابة والحساب. وكانت النتائج محزنة: لم يتقن سوى ثلاثة من بين كل عشرة طلاب في الصف الثالث قواعد الحساب الخاصة بالصف الثاني، وكان عدد من يمكنهم قراءة قصة الصف الثاني باللغة الإنجليزية أقل من ذلك. وفي الوقت نفسه تقريباً، ظهرت نتائج الدراسات المسحية لمؤشرات تقديم الخدمات وسلطات الضوء على عدم كفاءة المعلمين وتغيبهم عن العمل. وقد أدى غضب الرأي العام الذي استتبع ذلك إلى تطبيق مبادرة "النتائج الكبيرة الآن" في تنزانيا، وهي جهد حكومي لمعالجة المستويات المنخفضة للتعلم.

كما يظهر من هذه الأمثلة، يمكن أن يؤدي الإعلان عن تحليل موثوق لحالة تنمية رأس المال البشري، إلى تحفيز العمل. هذا هو المنطق الكامن وراء المقاييس التي طورها مجموعة البنك الدولي لتحديد العناصر الأساسية لرأس المال البشري. في البلدان التي يكون فيها الاستثمار في رأس المال البشري غير فعال، يمكن لهذه المقاييس أن تكون بمثابة دعوة إلى العمل. ونقوم بتركيز جهودنا في مجالات الصحة والتعليم من خلال النظر إلى الأساسيات. هل سيعيش الأطفال الذين يولدون اليوم ما يكفي ليلتحقوا بالمدرسة؟ هل لو حدث ذلك سيلتحقون بالمدرسة؟ كم عدد السنوات التي سيتعلمون فيها وما هو مقدار ما سيحصلون عليه من تعلم؟ هل سيغادرون المدرسة الثانوية بصحة جيدة ومستعدين للتعلم والعمل في المستقبل؟

في الكثير من البلدان النامية، هناك قدر كبير من العمل الذي ينبغي القيام به من أجل صحة الشباب. ففي بنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار، لن يشهد 10% من الأطفال الذين يولدون اليوم عيد ميلادهم الخامس. في جنوب آسيا، ونتيجة لسوء التغذية المزمن، فإن أكثر من ثلث الأطفال دون الخامسة أقصر من الطول المتوقع بالنسبة لعمرهم، مما يضر بنموهم العقلي ويحد بشدة من قدرتهم على التعلم.

كما أن حالة التعليم مثيرة للقلق بنفس القدر. للتعرف بشكل أفضل على ما إذا كان التعليم المدرسي يترجم إلى تعلم، قامت مجموعة البنك الدولي، بالشراكة مع معهد اليونسكو للإحصاء، بإنشاء قاعدة بيانات شاملة جديدة لدرجات اختبارات التحصيل الدراسي للطلاب. قمنا بمواءمة النتائج من عدة برامج اختبار رئيسية تغطي ما يربو على 150 بلدا، بحيث يمكن مقارنتها مع درجات برنامج التقييم الدولي للطلاب. وتكشف قاعدة البيانات عن فجوات هائلة في التعلم: أقل من نصف الطلاب في البلدان النامية يحققون ما يطلق عليه برنامج التقييم الدولي للطلاب "الحد الأدنى من المهارات" - أي درجات تقرب من 400 - مقارنة مع 86% في البلدان المتقدمة. في سنغافورة، وصل 98% من الطلاب إلى المعيار الدولي للمهارات الأساسية في المدارس الثانوية، وفي جنوب أفريقيا، وصل 26% من الطلاب. وبعبارة أخرى، فإن جميع طلاب المدارس الثانوية في سنغافورة تقريبا يتمتعون بمهارات كافية لسوق العمل، في حين أن نحو ثلاثة أرباع شباب جنوب أفريقيا يعانون من الأمية الوظيفية. وهذا إهدار مذهل للإمكانات البشرية.

عادة ما تقضي وزارات المالية مزيدا من الوقت في القلق بشأن رصيد البلد من الديون وليس رصيدها من رأس المال البشري.

عندما يترك الأطفال المدرسة، يواجهون مستقبلا مختلفا للغاية من حيث الصحة، وفقا للبلد الذي يعيشون فيه. أحد المؤشرات الصارخة هو معدلات بقاء البالغين على قيد الحياة: ففي البلدان الأكثر ثراء، أقل من 5% من الأطفال في سن الخامسة عشرة لن يبلغوا الستين. ولكن في البلدان الأكثر فقرا، سيموت 40% من الأطفال في سن الخامسة عشرة قبل بلوغهم الستين.

توفر نقاط البيانات الفردية هذه لمحات عن الاختلافات الشاسعة في الصحة والتعليم فيما بين البلدان. ولجمع هذه الأبعاد المختلفة لرأس المال البشري معا في وحدة متكاملة، فإننا في مجموعة البنك الدولي نجعلها معا في مؤشر واحد يقيس عواقب الفشل في الاستثمار في رأس المال البشري فيما يتعلق بالإنتاجية المفقودة للجيل القادم من العاملين. ففي البلدان التي تنفق أقل استثمارات في رأس المال البشري اليوم، يشير تحليلنا إلى أن إنتاجية قوة العمل في المستقبل ستكون فقط بين ثلث ونصف ما كانت ستصبح عليه لو تمتع الناس بموشر الصحة وحصلوا على تعليم عالي الجودة.

إن قياس الفوائد الاقتصادية للاستثمار في رأس المال البشري بهذه الطريقة لا يقلل من القيمة الاجتماعية والحقيقية لتحسين الصحة والتعليم. وبدلا من ذلك، فإنه يلفت الانتباه إلى التكاليف الاقتصادية للفشل في توفيرها. فعادة ما تشعر وزارات المالية بقدر من القلق بشأن رصيد البلد من الديون المستحقة أكبر مما تشعر به من القلق على رصيدها من رأس المال البشري. من خلال إظهار التأثيرات المفيدة للاستثمار في رأس المال البشري على إنتاجية العامل، يمكن لمجموعة البنك الدولي أن تثير قلق صانعي السياسات بشأن ما يحدث في مدارسهم ومستشفياتهم بقدر قلقهم على حساباتهم الجارية.

علاوة على ذلك، سيصاحب المؤشر تصنيف، والذي ينبغي أن يكون بمثابة دعوة للتحرك في البلدان التي ينخفض فيها هذا الاستثمار. تعلمنا من تقرير ممارسة أنشطة الأعمال أنه حتى مع وجود أكثر المقاييس شمولا، لا يؤدي ذلك بالضرورة إلى النهوض بإصلاحات. ويضع التصنيف الأمر مباشرة أمام زعماء الدول ووزراء المالية، ويجعل من الصعب تجاهل الأدلة.

فالمقارنة المعيارية بين البلدان ليست سوى خطوة أولى. إذا أرادت الحكومات تحديد ما هي استثمارات رأس المال البشري التي ستؤتي ثمارها، فإنها تحتاج إلى أن تكون قادرة على قياس العوامل المختلفة التي تسهم في رأس المال البشري. والقياس الأفضل هو مصلحة عامة، ومثلها مثل معظم السلع العامة فإنها تعاني من

نقص مزمن في التمويل. يمكن لمجموعة البنك الدولي أن تضيف قيمة حقيقية هنا: فيمكن أن تساعد في تنسيق جهود القياس المختلفة بين شركاء التنمية، وجمع معلومات أكثر وأفضل، وتقديم المشورة لصانعي السياسات حول كيفية استخدامها، وتقديم الدعم الفني، والمساعدة في تصميم إجراءات تدخل فعالة.

رأس المال البشري في القرن الواحد والعشرين:

رأس المال البشري مهم – للناس، والاقتصاد، والمجتمعات، والاستقرار العالمي. وهو مهم عبر الأجيال. عندما تخفق البلدان في الاستثمار بصورة مثمرة في رأس المال البشري، تكون التكلفة ضخمة، خاصة للأشد فقرا. وتضع هذه التكاليف الأجيال الجديدة في مأزق. مع التقدم التكنولوجي الذي يولي اهتماما كبيرا بالمهارات العليا، فإن فشل البلدان في تمهيد الطريق أمام مواطنيها ليعيشوا حياة منتجة لن يفضي إلى تكاليف عالية فحسب، بل من المرجح أن يولد المزيد من التفاوتات. كما أنه سيعرض الأمن للخطر، لأن عدم تلبية التطلعات يمكن أن يؤدي إلى الاضطرابات.

إن توفير معلومات أفضل هو جزء من العلاج لكنه مجرد جزء. فمن ناحية، يصعب على أي حكومة تقديم خدمات عالية الجودة إذا لم يكن هناك ما يكفي من المال. لذلك فإن البلدان التي تعاني من نقص مزمن في الاستثمارات في رأس المال البشري، سوف تضطر إلى سد الثغرات والاستثناءات الضريبية، وتحسين تحصيل الإيرادات، وإعادة توجيه الإنفاق بعيدا عن الدعم الذي لا يصل لمستحقه. على سبيل المثال، خفضت مصر وإندونيسيا بشكل كبير من دعم الطاقة في السنوات الأخيرة، ووجهت هذه الموارد لشبكات الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية. ويمكن أن تسير الإيرادات الكبيرة جنبا إلى جنب مع نتائج صحية أفضل. وبين عامي 2012 و 2016، سمحت إيرادات ضرائب التبغ للفلبين بزيادة ميزانية وزارة الصحة إلى ثلاثة أمثالها وزيادة عدد السكان الذين تشملهم مظلة التأمين الصحي إلى ثلاثة أضعاف. وفي الولايات المتحدة، تهدف مدن مثل فيلادلفيا إلى استخدام موارد من ضرائب الصودا لتمويل التعليم في سنوات الطفولة المبكرة.

ومع ذلك فإن زيادة التمويل غير كافية. ويتعين على بعض البلدان العمل على تحسين كفاءة خدماتها الاجتماعية مع الحفاظ على جودتها. ففي البرازيل، على سبيل المثال، وجدت دراسة أجرتها مجموعة البنك الدولي مؤخرا أن تحسين الكفاءة في قطاع الصحة على المستوى المحلي يمكن أن يحقق وفورات تعادل حوالي 0.3% من الناتج المحلي الإجمالي. في البلدان الأخرى، سيكون تحقيق التوازن بين المصالح المتضاربة لأصحاب المصلحة المباشرة أمرا بالغ الأهمية. فقد أبرزت خبرة شيلي التي تمتد عقودا في مجال الإصلاحات التعليمية أهمية بناء تحالفات سياسية للتركيز على هدف رئيسي واحد: التعلم للجميع. في عام 2004، تمكنت شيلي من ربط أجور المعلمين بالأداء من خلال موازنة هذا الإصلاح مع تنازلات لنقابات المعلمين.

لكن بغض النظر عن نقطة البداية، فإن القياس الأفضل أمر حاسم. في النهاية، يمكنك فقط تحسين ما تقيسه. ويجب أن يؤدي القياس الأكثر دقة إلى توقعات مشتركة بشأن الإصلاحات المطلوبة. كما يجب أن يجيب على الأسئلة حول الأولويات، وأن يولد نقاشا مفيدا عن مختلف السياسات، وأن يعزز الشفافية.

في عام 1949، كتب رئيس البنك الدولي، جون ماكلوي، في هذه الصفحات، "إن التنمية ليست شيئا يمكن رسمه على لوحة رسم، ثم بث الحياة فيه من خلال عصا سحرية من المساعدات الدولارية." وقال ماكلوي

إنه كانت هناك فجوة في كثير من الأحيان بين مفاهيم التنمية والتنفيذ العملي. هذه هي بالضبط الفجوة التي صُمم مؤشر مجموعة البنك الدولي لرأس المال البشري لإغلاقها. وستشجع المقاييس الجديدة البلدان على الاستثمار في رأس المال البشري مع شعور قوي بضرورة التحرك. وسيساعد ذلك على إعداد الجميع للتنافس والازدهار في اقتصاد المستقبل – بغض النظر عما قد يحدث. وسوف يساعد ذلك النظام العالمي على أن يكون ملائماً للجميع. والتقاوس عن القيام بهذه الاستثمارات سيكون ببساطة مكلفاً جداً للتقدم البشري والتضامن الإنساني.

أهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة من خلال:

- إبراز مفهوم رأس المال البشري وأهميته المتصاعدة كأحد المصادر الحيوية والأساسية في نجاح المؤسسات تميزها.
- مكانة رأس المال البشري في البنوك وقدرته على زيادة أدائها نحو الأفضل باعتباره المحرك الأساسي لها نحو زيادة قدرتها التنافسية.
- إظهار مدى مساهمة رأس المال البشري بأبعاده المعرفة العلمية، المهارات والقدرات، المؤهلات والخبرة، الابتكار والإبداع، والتعاون الجماعي في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية.
- تطبيق الدراسة على أحد القطاعات المهمة في الاقتصاد الفلسطيني والتي تعتمد بشكل أساسي في أنشطتها على العنصر البشري.
- الإضافة العلمية في تشخيص الدور الأساسي الذي يلعبه رأس المال البشري ، والذي يعد من أهم الأصول التي تمتلكها المنظمات في تحقيق الميزة التنافسية.

أهمية رأس المال:

يعتبر رأس المال عنصراً مهماً للغاية في العملية الاقتصادية في الوقت الحالي، وتتمثل أهمية وجود رأس المال فيما يلي:

1- زيادة الإنتاجية ومضاعفتها:

صحيح أنه يمكن أن تبدأ مشروعك التجاري بدون أن يكون لديك رأس مال كافٍ لذلك، لكنه سيكون ضرورياً للغاية إذا أردت أن تزيد من إنتاجية مشروعك وإن كنت تريد مضاعفة المنتجات التي توفرها

فمع التطورات التكنولوجية الكبيرة في أنظمة الإنتاج أصبح دور رأس المال أكبر وأكثر أهمية، فما يمكن أن يتم إنتاجه بشكل يدوي خلال فترة زمنية طويلة يمكن أن يتم إنتاج أضعافه في فترة زمنية قصيرة من خلال استخدام المعدات والآلات المتخصصة لذلك، والتي يساعد رأس المال على توفيرها.

2- توفير معدات والمواد الخام للتصنيع:

يقوم رأس المال بمهمة توفير المواد الخام اللازمة للإنتاج بنوعية جيدة وكمية كافية، كما يوفر المعدات والأجهزة اللازمة التي تسهل من عملية الإنتاج، والتي بدون توفيرها يكون من المستحيل تحسين وزيادة الإنتاجية.

3- جوهر عملية التنمية الاقتصادية:

بسبب دوره الاستراتيجي والمؤثر في عملية زيادة الإنتاجية فإن رأس المال يحتل مكانة مركزية في عملية تنمية ونهضة الأمم، حيث أنه يساعد في تزويد الدول بالآلات والأدوات والمعدات والبنية التحتية المتطورة التي تؤدي في النهاية إلى إحداث التنمية في المجتمع.

مهما كان النظام الاقتصادي الذي تتبعه الدولة سواء رأسمالي أو اشتراكي أو مختلط، فجميعهم بحاجة إلى رأس مال كافي يساعد على نهضة بلدهم.

4- خلق المزيد من فرص العمل:

يجب أن يتزامن مع النمو السكاني الكثيف زيادة كبيرة في رأس المال للدولة والمؤسسات لزيادة المشروعات الاقتصادية؛ لتوفير فرص عمل أكثر.

5- الحفاظ على الأمن القومي:

أصبحت في الوقت الحالي معدات وأسلحة الدفاع عن الدولة باهظة الثمن إلى حد كبير، وفي حالة كان يوجد في الدولة مصانع للمعدات الحربية فيمكن تصنيع تلك الأسلحة داخل الدولة، لكن هذا بالطبع لن يتم دون توفير كمية كبيرة من رؤوس الأموال.

كما أن من أهم الأمور التي تحدد مدى قوة دولة من عدمها هي القوة الاقتصادية فكلما زادت قدرات وإمكانيات الدولة اقتصاديًا كلما جعلها ذلك مؤثرة بشكل أكبر في القرار الدولي بالإضافة إلى توفير الحماية لأرضها.

أسئلة البحث:

ما هو أثر رأس المال البشري بجميع أبعاده بأبعاده المعرفة العلمية، المهارات والقدرات، المؤهلات والخبرة، الابتكار والإبداع، والتعاون الجماعي على تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية؟
يتفرع من السؤال الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هو ما هو أثر المهارات والقدرات للعاملين في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية؟
- ما هو أثر المهارات والقدرات للعاملين في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية؟
- ما هو أثر المؤهلات والخبرة للعاملين في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية؟
- ما هو أثر الابتكار والإبداع للعاملين في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية؟
- ما هو أثر التعاون الجماعي بين العاملين في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية؟

أهداف البحث:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية - : التعرف على ماهية الرأس المال البشري في البنوك، وتحليل المرتكزات النظرية والتطبيقية له، وتوصيف عناصره وأبعاده - .تسليط الضوء على الدور الفعال لرأس المال البشري في في البنوك التجارية في فلسطين ومدى مساهمته في تحقيق الميزة التنافسية - .الكشف عن أهم أبعاد رأس المال البشري الذي تملكه البنوك موضوع البحث ودوره في تحقيق الميزة التنافسية.

قياس الميزة التنافسية المتغيرة والتحقق من وجودها في ظل رأس المال البشري في البنوك عينة البحث - .
الكشف عن مدى معرفة ووعي إدارات البنوك عينة الدراسة بمفهوم رأس المال البشري وكيفية قياسه في كلياتهم - .تقديم مساهمة علمية متواضعة لاعتماد البنوك عليها، من خلال نموذج يبين تأثير رأس المال البشري بأبعاده لتشخيص العلاقة الأقوى من حيث تأثيرها في الميزة التنافسية.

فرضيات البحث:

تحقيقاً لأهداف الدراسة ومن خلال مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تم صياغة الفرضيات التالية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لرأس المال البشري بأبعاده (المعرفة العلمية، المهارات والقدرات، المؤهلات والخبرة، الابتكار والإبداع، والتعاون الجماعي) في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية في فلسطين.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بعد المعرفة العلمية في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية.
- 2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لبعده المهارات والقدرات في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية.
- 3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لبعده المؤهلات والخبرة في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية.
- 4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لبعده الابتكار والإبداع في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية.
- 5: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لبعده التعاون الجماعي في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك التجارية.

نموذج الانحدار 1:

نموذج الانحدار المتعدد لأثر أبعاد رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية:

المتغير التابع الميزة التنافسية Y				
المتغير المستقل رأس المال البشري	معاملات الانحدار β	قيمة دالة اختبار (T)	Sig	الدلالة الاحصائية
الثابت	0.257	2.606	0.000	معنوية
المعرفة العلمية X1	0.262	8.541	0.000	معنوية
المهارات والقدرات X2	0.546	6.343	0.001	معنوية
المؤهلات والخبرة X3	0.372	4.592	0.001	معنوية
الابتكار والإبداع X4	0.272	5.942	0.001	معنوية
التعاون الجماعي X5	0.415	7.565	0.001	معنوية

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتم الحصول على المعلومات اللازمة من المصادر التالية:

- 1- المصادر الأولية : لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم اللجوء إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة.
- 2- المصادر الثانوية: من خلال الاطلاع على أهم الأدبيات والجهود العلمية السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة متمثلة في الدراسات والابحاث والدوريات العلمية والكتب والمراجع العربية والاجنبية.
- 3- تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

الدراسة الميدانية للبحث:

لقد تناولت مجموعة من الدراسات موضوع، الرأس المال البشري من عدة جوانب:

فقد تناولت دراسة Castillo & Valle 2009, أهمية التدريب كمنشئ لرأس المال البشري، والذي يمكن الشركة من الحصول على مزايا تنافسية مستدامة على المدى الطويل تؤدي إلى زيادة الربحية. تستند الدراسة إلى الإطار النظري العام لنظرية الموارد والقدرات. لا تحلل الدراسة فقط تأثير التدريب على الأداء؛ كما أنه يحاول تحليل طبيعة هذه العلاقة بعمق أكبر. ولما كان الأمر كذلك، فقد بذلت محاولة لقياس القدرة التفسيرية من منظورين مختلفين: النهج الشامل والنهج الطارئ. في البداية، تمت صياغة فرضيتين تحاولان تحديد العلاقة من منظور عالمي لاحقاً، في فرضيتين أخريين، لدمج التأثير المعتدل المحتمل للاستراتيجية في النموذج، من أجل التحقق مما إذا كانت هذه الاستراتيجية تحسن التفسير أم لا قوة نموذج التحليل.

عرضت دراسة al et, Memon 2009, بعض الأفكار المبتكرة للقيادة التنظيمية من خلال عرض بعض النماذج الفريدة للحصول على رأس المال البشري وصيائنه واستدامته، انطلاقاً من قاعدة مفادها أن رأس المال البشري هو جزء لا يتجزأ من أي منظمة. والغرض من هذه النماذج هو توضيح أن رأس المال البشري يعتبر من أهم المصادر للميزة التنافسية في عصرنا الحالي، وذلك في ضوء مدخل الموارد، الذي يعتبر العنصر البشري عنصراً حيوي وهاماً لتحقيق الميزة التنافسية. ويعتقد بأن المنظمات إذا عرفت كيف يسهم رأس مالها البشري في نجاحها فإن هذا يساعد بشكل كبير في إدارتها وتقييمها بفعالية، وأن تنمية رأس المال البشري هو التحدي الأعظم لقادة المنظمات في تشكيل الاستراتيجيات التنافسية للمنظمة. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن التكنولوجيا، العولمة وزيادة المنافسة بين المنظمات قد عملت على تغيير النماذج المؤدية للميزة التنافسية في عصر المعرفة الحالي وكان ذلك ما أوصت به الدراسة.

وهدف دراسة ابو دية 2011 للتعرف على واقع رأس المال البشري والميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في محافظتي الخليل وبيت لحم من وجهة نظر الموظفين الأكاديميين، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى كفاءة المبحوثين في الجامعات في وأوصت الدراسة بأن تسعى الجامعات إلى زيادة رأس مالها البشري (رفع عدد الكفاءات ومستواها من مؤهلاتهم، لائات، خبرات، مهارات، إبداع وابتكار في الجامعات)، وأن تسعى الجامعات إلى الارتقاء بموقعها التنافسي عن طريق التعليم وعن طريق البحث العلمي وعن طريق الإدارة الداخلية.

كما هدفت دراسة عبد الصمد 2016 إلى بيان دور كل من الاستثمار في رأس المال البشري وتطوير الكفاءات في تحقيق التميز في الأداء بالمؤسسات وتم إجراء الدراسة الميدانية بشركة الإسمنت عين التوتة بباتنة في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسة تعمل على إحراز مستويات التميز في الأداء من خلال إعطاء أهمية مقبولة لاستثمار رأس مالها البشري وتطوير الكفاءات والعمل على تسييرها بالشكل المطلوب وباعتماد العديد من الأساليب.

وهدف دراسة Abdulrahman & Alshemery, Alnidawi 2017, إلى النظر في تأثير الميزة التنافسية من خلال استثمار رأس المال الفكري كأحد عناصر خلق الاستدامة التنظيمية في قطاع شركات الاتصالات

الأردنية. تم استخدام الانحدار البسيط والمتعدد لتحليل البيانات واختبار فرضيات هذا البحث ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي عززتها الدراسات السابقة في هذا المجال مثل: الميزة التنافسية القائمة على رأس مال مميز هي الطريقة المثلى التي يجب استخدامها في شركات الاتصالات لأنه يساهم في الاستثمار الأمثل لرأس المال البشري. وهذا يؤدي إلى الاستدامة التنظيمية المثلى للشركات في مختلف المجالات ويساهمٌ ضاً في تحقيق مهمة الشركة ورؤية المستقبل.

وهدفت دراسة) بوحديد، ويحيواوي2018(إلى التعرف على الإطار مفهوم الميزة التنافسية، والتطرق إلى ماهية رأس المال البشري وكيفية تحقيق الميزة التنافسية من خلاله، وإظهار مساهمة رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية في ملبنة الأوراس في باتنة في الجزائر. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الاهتمام برأس المال البشري لا يحظى بالاهتمام الكافي، ووجود درجة موافقة عالية لأفراد عينة الدراسة على مساهمة رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية للملينة، وهذا يعكس تحقيق الملينة للميزة التنافسية رغم وجود تباين في توفر عناصر رأس المال البشري، حيث حصل عنصر المهارات على أعلى وزن بالمقارنة مع عنصر الكفاءات، مما يؤكد على أهمية المهارات في تعزيز امتلاك الملينة لرأس المال البشري.

هدفت دراسة (2020,Enzi-Al ,Dahhan-Al,manhood&، إلى اكتشاف وفهم العلاقة بين المتغيرات الأساسية للبحث) رأس المال البشري ، والميزة التنافسية من خلال وسيط الالتزام التنظيمي(للمنافسة وتحقيق الميزة التنافسية في الربحية ، والتكلفة المنخفضة ، وتحقيق الجودة وزيادة الحصة السوقية. استهدفت عينة البحث الإدارة العليا (الكلية) في 12 من الجامعات العراقية الخاصة في محافظة بغداد حصراً 110 من أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام طريقة تحليل المسار لتحديد تأثير العلاقات بين متغيرات الدراسة المحددة في النموذج ودراسة آثارها المباشرة وغير المباشرة. والتي سيتم من خلالها اختبار الفرضيات الأساسية والتوصل إلى نتائج. هذه الدراسة وكذلك إجابة المشكلة التي أثرت بناء على النتائج. واختتمت الدراسة بأهم نتائج، وهو الدور الفعال الذي يلعبه رأس المال البشري في تعظيم الربحية ورفع الحصة السوقية وخفض التكاليف وتحقيق الجودة في الكليات الخاصة. وكذلك الدور المهم الذي يلعبه الالتزام التنظيمي كمتغير وسيط بين المتغيرين الأساسيين.

ما يميز الدراسة الحالية:

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها طبقت على قطاع المصارف وهو أحد القطاعات الاقتصادية المهمة التي تهتم بالموارد البشرية وخاصة بالرأس المال البشري كأحد مكونات الرأس المال الفكري، وتم اختيار موضوع الدراسة والمتعلق بمدى مساهمة الرأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية في البنوك كون هذا الموضوع يواكب التحولات التي يشهدها العالم بصفة عامة ، وعدم تناوله سابقاً بالدراسات التطبيقية. فالدراسات السابقة قد تناولت الرأس المال البشري وكيفية استثماره وأثره على أداء المؤسسات، وقد تطبقها على مؤسسات صناعية ذات طبيعة مختلفة عن طبيعة النشاط الخدمي من ضمنها البنوك ولم تتناول موضوع الدراسة الحالية.

مخطط البحث 2:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
الفصل الثاني: الإطار النظري	
الفصل الثالث: منهجية البحث	
الفصل الرابع: التحليل الإحصائي	
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة	

الفصل الثاني: الإطار النظري

المقدمة:

رأس المال المتغير: هو الجزء المخصص من رأس المال الكلي لشراء قوة العمل ويعتبر قاطرة النمو في الشركة بمعنى هو كافة نفقات الإنتاج أي الأموال التي تنفق في المشروع للحصول على فائض القيمة ما تشكل مصدر ثراء مالك المشروع.

بحسب الاقتصادي أفكار ماركس ونظرية فائض القيمة فإن الرأسمالي لا ينتظر للأدوات والمعدات في المشروع أن تحقق الأرباح فهي تعتبر رأس مال ثابت بينما قوة عمل العمال هي التي تخلق القيمة والأرباح.

ووضع كارل صياغة لحساب معدل الربح تساوي $F/(T+M)$ حيث إن

ف: فائض القيمة

ث: رأس المال الثابت

م: رأس المال المتغير

بالتالي حتى يزيد الرأسمالي ربحه يجب إما زيادة فائض القيمة أو خفض تكلفة رأس المال المتغير وضع كارل ماركس مسودة مخطوطة نظرية فائض القيمة بين عامي 1862 – 1863

ما الفرق بين رأس المال المتغير و رأس المال الثابت ؟

يتمثل الاختلاف بين رأس المال المتغير و رأس المال الثابت في أن رأس المال الثابت هو القسم من رأس المال الذي لا يتغير مهما تغير حجم الإنتاج على سبيل المثال المباني أو الآلات أو السيارات أو المعدات هي رأس مال ثابت

أهمية رأس المال المتغير في الاقتصاد

تتمثل أهمية رأس المال المتغير في أنه المصدر الوحيد للقيمة في عملية الإنتاج إذ إن العناصر التي تكون رأس المال الثابت لا تقدم أي قيمة للمنتجات النهائية على سبيل المثال تبلغ تكلفة رأس المال الثابت لشركة ما 2000 دولار وتكلفة رأس المال المتغير 500 دولار في حين بلغت القيمة 1000 دولار وفي هذه الحالة فإن العامل أو رأس المال المتغير هو من أنشأ هذه القيمة.

المتغير الأول:

رأس المال العامل الدائم أو الثابت:

جزء من الاستثمار في الأصول المتداولة هو دائم مثل الاستثمار في الأصول الثابتة يغطي الحد الأدنى للمبلغ اللازم للحفاظ على تداول الأصول الحالية إن رأس المال العامل المستثمر في تداول الموجودات الحالية والحفاظ عليها يتحرك بشكل دائم

رأس المال العامل الدائم أو الثابت من نوعين :

أولاً: رأس المال العادي

ثانياً: هامش الاحتياطي

رأس المال العامل العادي هو الحد الأدنى لرأس المال السائل المطلوب للحفاظ على تداول رأس المال من النقد إلى المخزون إلى المستحقات والعودة مرة أخرى إلى النقد ويشمل ذلك مبلغاً كافياً من النقود للحفاظ على كميات معقولة من المواد الخام لمعالجة السلع التامة الصنع لضمان التسليم السريع وما إلى ذلك.

المتغير الثاني:

هامش احتياطي أو رأس مال عامل:

هو رأس مال إضافي مطلوب لمواجهة الطوارئ غير المتوقعة التي قد تنشأ في المستقبل قد تنشأ هذه الحالات الطارئة نتيجة للارتفاع في الأسعار والكساد التجاري والاضطرابات والإغلاق والحرائق والمنافسة الغير متوقعة هناك حاجة إلى أكثر من متطلبات رأس المال العامل العادية

رأس المال المتداول المتغير هو يتغير رأس المال المتغير المتغير مع حجم الأعمال ويمكن تقسيمها إلى واحد موسمي وإثنان رأس المال العامل الخاص

رأس المال العامل الموسمي هو يشير إلى رأس المال السائل اللازم خلال موسم معين وفقا ما وراء المال العامل الأول والمنتظم فإن معظم الشركات تتطلب في فترات محددة كمية كبيرة من الأصول المتداولة لتلبية متطلبات فترات الانشغال الموسمية وخلال هذا الموسم يتعين على مؤسسات الأعمال التجارية أن تشتري شراء المواد الخام بسبب السكر بواسطة مطاحن السكر والصوف بواسطة مصانع الصوف وتوظيف المزيد من الناس لتحويلها إلى سلع التامة الصنع وبالتالي تتطلب قدرا كبيرا من رأس المال العامل

رأس المال العامل الخاص هو إنه جزء من رأس المال للمتغير المطلوب لتمويل العمليات الخاصة مثل تنظيم حملات خاصة لزيادة المبيعات من خلال الإعلان أو أنشطة الترويج المبيعات الأخرى لإجراء تجارب بحثية أو تنفيذ أوامر خاصة من الحكومة التي يجب تمويلها من قبل رأس المال العامل الإضافي.

العلاقة بين المتغير الاول والمتغير الثاني:

التمييز بين رأس المال العامل الدائم والمتغير مهم في ترتيب التمويل للمشروع يجب رفع رأس المال العامل الدائم بنفس الطريقة التي يتم بها شراء رأس المال الثابت.

من غير المرغوب فيه جلب رأس المال العامل العادي إلى الأعمال التجارية على المدى القصير لأن الدائن يمكن أن يعوق العمل بجدية من خلال رفض الاستمرار في الاقراض بشكل دائم ملاذها الوحيد هو تقليص العمليات ما لم يتم العثور على بنك آخر ومع ذلك يمكن تمويل متطلبات رأس المال المتغيرة من القروض قصيرة الأجل من البنوك دعوة الودائع العامة.

نموذج3:

المستقل	العامل الوحيد الذي يغير بداية التجربة
التابع	العامل الذي يتم قياسه أثناء التجربة (يتغير تبعاً لتغير العامل المستقل)
الثابت	العامل الذي يبقى كما هو خلال التجربة قد يكون واحد أو أكثر
الضابط	لا تتعرض للعامل المستقل تستخدم لمقارنة نتائجها بنتائج العينات التي تعرضت لأثر المتغير المستقل

نموذج الانحدار المتعدد لأثر ابعاد رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية:

المتغير التابع الميزة التنافسية Y				
المتغير المستقل رأس المال البشري	معاملات الانحدار β	قيمة دالة اختبار (T)	Sig	الدلالة الاحصائية
الثابت	0.257	2.606	0.000	معنوية
المعرفة العلمية X1	0.262	8.541	0.000	معنوية
المهارات والقدرات X2	0.546	6.343	0.001	معنوية
المؤهلات والخبرة X3	0.372	4.592	0.001	معنوية
الابتكار والإبداع X4	0.272	5.942	0.001	معنوية
التعاون الجماعي X5	0.415	7.565	0.001	معنوية

المعنى	رأس المال الثابت	رأس المال العامل
المعنى	الاستثمار من خلال الأعمال التجارية لتحقيق فوائد طويلة الأجل	المتطلبات اليومية أو الدورية المستثمرة في الأعمال التجارية
طبيعته	يستخدم لشراء الأصول غير المتداولة التي تبقى على المدى الطويل	يستخدم لشراء الأصول الحالية التي تبقى على المدى القصير
التحويل إلى شكل آخر	ليس سيولة، ولا يمكن تحويله إلى نقد على الفور	سيولة مالية يمكن تحويلها إلى نقد بسرعة
أمثلة	شراء أرض ومباني ومعدات ثقيلة للعمل	المخزون والقروض قصيرة الأجل التي تحصل عليها الشركة لتشغيل عملياتها

الخاتمة:

وبهذا يُعرّف رأس المال بأنه عبارة عن الأموال المُستخدمة في صناعة المزيد من الثروة، أو البدء بمشروع جديد، ويقسم إلى عدة أنواع؛ رأس المال المدين، ورأس مال الأسهم، ورأس المال العامل، ورأس المال التجاري، ورأس المال الإضافي المدفوع، وتتمثل أهمية توفير رأس المال للمشاريع المختلفة في توفير أساسيات الإنتاج، ودعم زيادة الإنتاج، وتعزيز التنمية الاقتصادية، ويحسب رأس المال بناءً على حجم المشروع المراد إنشاؤه .

AL-Kindi Center for Research and Development PDF (<https://al-kindipublisher.com>)

1- Marimuthu, M., Arokiasamy, L. , Ismail, M. (2009). Human Capital Development And Its Impact On Firm Performance: Evidence From Developmental Economics, The Journal of International Social Research, Volume 2 (8)Summer 2009.

2- بوحديد، ليلي، ويحياوي، الهام. (2018). دور رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية: دراسة حالة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، عدد 43،

3- Alnidawi, A., Alshemery, A., Abdulrahman, M. (2017) Competitive Advantage Based on Human Capital and its Impact on Organizational Sustainability: Applied Study in Jordanian Telecommunications Sector, Journal of Management and Sustainability Archives, 7(1) .

4- بريش، الزهرة. (2013). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة : دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل فرع جنرال كابل -بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

5- المدهون، خالد. (2020). محاسبة المنشآت المالية- بنوك تجارية . شركات التأمين، دار الصفا الفلسطينية للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.

6- (Foreign Affairs) <https://www.albankaldawali.org/ar/news>

7- الكاتب: فريق عمل موقع دفتر المركز التعليمي/ ادارة الاعمال daftar.com اهمية راس المال.

8- <https://hbrarabic.com> رأس المال المتغير

9- <https://ar.triangleinnovationhub.com> تصنيفات رأس المال

10- mawdoo3.com تعريف رأس المال – موضوع

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

أولاً: ضرورة اهتمام إدارات البنوك التجارية بشكل أكبر برأس المال البشري بمكوناته المهارات والقدرات المؤهلات والخبرات الابتكار والإبداع والتعاون الجماعي لدوره في مساهمة بتحقيق الميزة التنافسية للبنوك.

ثانياً: ضرورة اهتمام إدارات البنوك في تشجيع الموظفين في زيادة والاهتمام بالمعرفة العلمية اللازمة للقيام بعملهم على أفضل وجه من خلال حثهم على تحويل المعارف التي يمتلكونها إلى برامج

ثالثاً: ضرورة تركيز إدارات البنوك على التطوير المستمر لمهارات وقدرات الموظفين بالتشجيع والحوافز المختلفة مادياً ومعنوياً والتشجيع على مشاركة الموظفين ذوي المهارات والكفاءات في صناعة القرار الاهتمام بتدريب الموظفين في مجالات إدارية متخصصة متعلقة بدقة العمل والتعاون بين الموظفين بما يخدم بيئة العمل

رابعاً: ضرورة وضع الموظفون ذوي الخبرة العالية في مجال أعمالهم المخصصة لهم واشراكهم في قرارات تخص طبيعة عملهم وضع آلية ترقية في العمل ل تعتمد على الكفاءة أولاً إضافة لسنوات الخدمة

خامساً: تشجيع إبداعات الموظفين وحث روح الابتكار لدى الموظفين وتنمية قدرات الموظفين على التخطيط والتحليل وحل المشاكل التي تواجههم وتشجيع الموظفين لعرض أفكار جديدة وجيدة من خلال نظام الحوافز لتشجيع الموظفين للتطور والإبداع

سادساً: ضرورة اهتمام إدارات البنوك بث روح العمل الجماعي بتطبيق وتشجيع أساليب العمل الجماعي وتكريس روح الفريق في العمل والسماح للموظفين بدرجة عالية من الاستقلالية في العمل وتعزيز وتشجيع روح المبادرة لدى الموظفين.

رأس مال المشروع: تأثير رأس المال البشري للبنوك تطبيقاً على البنك الدولي في الرياض ,المملكة العربية السعودية

الفصل الثالث: منهجية البحث

مقدمة:

تتناقش منهجية الدراسة وتشرح طرق جمع البيانات وتحليلها التي استخدمتها في البحث الحالي فجزء اساسي من البحث الحالي ، فيشرح فصل منهجية ما فعلته وكيف تم فعل ذلك مما يسمح للقراء بتقييم موثوقية وصحة وموضوع رسالتك.

كما يجب كتابة قسم المنهجية بشكل عام بصيغة الماضي ، فقط توفر ادلة الاسلوب الاكاديمي في المجال ارشادات مفصلة حول ما يجب تضمينه لانواع مختلفة من الدراسات وقد يوفر اسلوب الاقتباس الخاص بالبحث.

فيجب أن تشمل المنهجية نوع البحث الذي تم إتباعه، وكيف تم القيام بجمع وتحليل البيانات الخاصة بالبحث الحالي وأي أدوات أو مواد تم إستخدامها في البحث، وكيف تخف أو تتجنب التحيزات البحثية

ولماذا تم إختيار هذه الأساليب والتي يتم إستخدامها كمرشد في والتي يتم إستخدامها ومنهجية الدراسة تمثل الإطار العام أو الخطة الخاصة بالدراسة ، وتسعى الدراسة الحالية الى التعرف على دور تأثير رأس المال في البنوك تطبيقا في البنك الدولي في الرياض، بالمملكة العربية السعودية.

وتمثل مرحلة منهجية البحث مرحلة للتأكيد على ان الدراسة سوف تكون متصلة بمشكلة البحث ، وأن المتغيرات والبيانات التي سوف يتم جمعها سوف تساعد في الإجابة على أسئلة البحث مما يساعد في النهاية على تحقيق أهداف البحث

ومن أجل الوصول الى معرفة دور القيادة الفعالة في إدارة التغير سوف يستعرض الباحث في هذا الفصل متغيرات الدراسة وأساليب قياسها ، أنواع البيانات اللازمة ومصادر الحصول عليها ، مجتمع أساليب جمع البيانات وتحليلها ، الاختبارات الإحصائية لأغراض التحليل الإحصائي ، ثم الدراسة اتقييم الثبات والمصادقية لمقاييس الدراسة المستخدمة.

المنهجية وطرق البحث:

تقوم المنهجية بالتقدير على الطريقة التي سيقوم الباحث بانواعها من أحل الوصول لمدى معين ، وهى عبارة على مجموعة تتكون من الأدوات التي سيقوم الساحب باستخدامها من احلى ان بعدم الأدلة والبراهين لكي تأكد من ان المطربات والمرجعات صحيحة أم لا، ويعلم تعريف منهجية النحت بابها عبارة على هدف من خلاله بهم الكشف على كافة الحقائق التي تساهم فى التحديد والتصحيح والتدقيق المشاكل التي يمكن معالجتها بالاضافة الى انها طريقه علمية من احلى الحصول البيانات والتوصل السابع المتعطلة بها ، وعن هذا الاحد سيتم استخدام المنهجية الكمية،

وذلك باعتبار ان المنهجية الكمية من التي تقوم في الوصف والتفسير لأسئلة وفرصات الاحد، وبعد ذلك لهم عملية الاحالة على الاستعانة بناء على الاحصائيات، بالاضافة الى انه بهم استخداما في الاستطلاعات والاختبارات من احلى أن يمكن الوصول الى كلا من المهارات والسائح وتجميعها أحضانها لعرض ربي وهو التحديد والفهم المتغيرات

والعلاقة فيما بينهم وذلك على طريق الاستخدام الارقام والإحصاءات وذلك باعتبار ان هذا النوع من المنهجية هو الذى

بمطار عن الموثوقية العالية كما ان لديها اساليب محايدة من حال التتابع التى مطهر ممكن من تعميم السابع بشكل اتصال

وأوسع على باقى المنهجيات.

متغيرات الدراسة:

تم تعريف متغير البحث العلمي بأنه كل شيء فعل القياس الكمي أو الكافي، وكل شيء يقل التقرير يعرف باسم المتغير،

وذلك بحسب التعريف الاحساس المدير ومن المرور سمات المتغيرات الكمية والكيفية التأثير والعناصر، واحد ان يقوم

الباحث تحديد تلك العلاقات، ومن لم يقوم بضبطها.

ويلعب تحديد المتغيرات بشكل صحيح دورا كبيرا في الوصول إلى النتائج الصحيحة البحث المعلمي ويوجد هناك عدة أنواع من المتغيرات في البحث العلمي، ونظرا لأهمية تلك المتغيرات في إطار المراجعة الاستطلاعية المكتبية المرجعيات العلمية والدراسات السابقة ، ولـى ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة ، تمكن الباحث من تحديد متغيرات الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

المتغير المستقل:

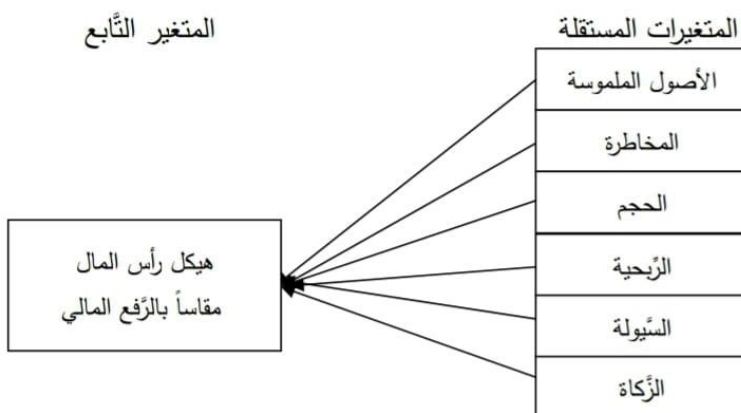
يعرف المتغير المستقل بأنه المتغير الذي يقوم بكافة المتغيرات الأخرى ولكنه لا يقاقل بأي متغير منها والمتغير المستقل هو المقدر الذي يقوم الباحث من مجموعة صنهات من الممكن أن تقاس بالمقياس العمر أو الكيني، وذلك لكي تقوم بالتأثير على كافة المتغيرات الأخرى الموجودة في الدراسة العلمية والتي ترتبط بعلاقة ما مع الموضوع الذي

يقوم الباحث بدراسته ويقوم الباحث بمعالجة المتغير المستقل من خلال مجموعة من الضوابط والخطوات البحثية الممنهجة

ويوجد هناك مجموعة من الفريق بين المتغيرات وبين المتغير المستقل، حين يقوم الباحـة باستغلال وجود المتغير أو عدم وجوده أو الفروق الكمية أو الكيفية التي توجد بين المتغيرات ويعد الهدف الأساسي من هذا الأمر قدرة الباحث على ضبط المتغيرات المستقلة في البحث الذي يقوم بكتابته.

المتغير التابع:

وهو المتغير الذي يكون تابعا للمتغير المستقل، حيث أن التغيرات التي يقوم بها المتغير المستقل تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع . وتعد مسألة قياس التأثيرات على المتغيرات التابعة امرا بسيطا للغاية وسهلاً جداً وتساهم المتغيرات التابعة في إظهار المتغير المستقل في الدراسة العلمية التي يقوم بها الباحث وإن العلاقة مابين المتغيرات في الأبحاث العلمية التجريبية أو الأبحاث التربوية في التي تميز انواع المتغيرات، وتقوم بتحديد المتغير التابع، وأي متغير منهم هو المتغير المستقل.



مصادر جمع البيانات:

يمثل جمع البيانات أول مرحلة في أي تحليل إحصائي، وعلينا الانتباه جيداً على جمع البيانات: لأن جودة التحليل الإحصائي تعتمد على هذه المرحلة في كثير من الأحيان، يمكن أن نجد مصادر مختلفة لجمع البيانات، ومن المهم أن تكون على دراسة بميزات هذه المصادر المختلفة وعيوبها. لنفترض على سبيل المثال أننا نجمع بيانات لمعرفة الاتجاه العام لمتوسط دخل الفرد في إحدى المدن، يمكننا إجراء استطلاع على مجموعة مختلفة من الأشخاص عن طريق الاستبيانات أو المقابلات، ويمكننا طلب الاطلاع على الوثائق الحكومية التي تحتوي على هذه البيانات، أو الرجوع إلى المقالات المنشورة في الصحف الاقتصادية والدوريات العلمية.

في عالم البحث، هناك نوعان رئيسيان من مصادر البيانات: الأولية والثانوية بينما يتضمن البحث الأولي جمع بيانات جديدة مباشرة من الأفراد أو المصادر ، يتضمن البحث الثانوي تحليل البيانات الموجودة التي تم جمعها بالفعل من قبل شخص آخر اليوم ستتنافس البحث الثانوي أحد المصادر الشائعة لهذا البحث هو التقارير البحثية المنشورة والوثائق الأخرى.

عاليا ما يمكن العثور على هذه المواد في المكتبات العامة أو على مواقع الويب أو حتى لبيانات مستخرجة من الدراسات الاستقصائية التي أجريت سابقاً بالإضافة إلى ذلك ، تحتفظ العديد من الوكالات الحكومية وغير الحكومية بمستودعات بيانات واسعة النطاق يمكن الوصول إليها لأغراض البحث في حين أن البحث الثانوي قد لا يوفر نفس مستوى التحكم مثل البحث الأولي ، إلا أنه يمكن أن يكون أداة قيمة للغاية لاكتساب الأفكار وتحديد الاتجاهات يمكن الباحثين توفير الوقت والموارد من خلال الاستفادة من مصادر البيانات الحالية مع الاستمرار في الكشف عن المعلومات المهمة كما نلاحظ يوجد العديد من مصادر البيانات المختلفة وبوجه عام، يمكننا تصنيف هذه المصادر في نوعين مختلفين: بيانات أولية وبيانات ثانوية .

تم الاعتماد في جمع البيانات على المصادر التالية:

المصادر الثانوية:

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها من مصادر أخرى وتستخدم لأغراض غير الغرض الأصلي للجمع وعادة ما تكون هذه البيانات متاحة للجمهور عبر مصادر مثل المسوحات والتقارير والدراسات الأخرى. وتستخدم البيانات الثانوية للبحث والتحليل واتخاذ القرارات في مجالات مختلفة مثل الأعمال والتسويق والعلوم والطب و غيرها أى أن لبحث الثانوي هو طريقة بحث تتضمن استخدام البيانات الموجودة بالفعل. يتم تلخيص البيانات الموجودة ومقارنتها لزيادة الفعالية الإجمالية للبحث.

المصادر الأولية:

وهي البيانات التي يقوم معد التقرير نفسه بملاحظتها أو جمعها عن طريق الملاحظة أو الاستقصاء أو المقابلات المعمقة،

وهي تكمل النقص في البيانات الثانوية، وتعالج الأخطاء فيها ، ولا نجا إليها الا في حالة انعدام البيانات الثانوية أو تصوره وأما البيانات الثانوية وهي البيانات التي سبق جمعها وتسجيلها في سجلات أو نشرها بواسطة الهيئات أو أحد

الباحثين أي بيانات ثانوية داخلية وخارجية وسوف نتعرف في هذه الفيديو على البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أدوات البحث الميداني:

الأساليب الإحصائية التي تفيد في مثل هذه الدراسات تتمثل في مايلي:

- التكرارات والنسب المئوية من أجل معرفة مدى استجابة افراد عينة الرئاسة نحو فقرات ومحاور ومجالات الدراسة ومن أجل وصف خصائص عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه إجابات افراد عينة الدراسة والقيام بترتيبها حسب درجة الموافقة.
- معامل الارتباط بيرسون لبيان علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- الانحدار البسيط لتحديد شكل واتجاه العلاقة.

المعالجة الإحصائية:

الحالية على بعض أساليب التحليل المتقدم للمتغيرات سوف تعتمد منهجية معالجة البحث المتعددة بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ؛ وفي ضوء طبيعة متغيرات الدراسة من ناحية ، وأغراض التحليل وإختبار الفروض

من ناحية أخرى، سوف يتم الإعتماد على مايلي:

-إختبار الإعتدائية والثقة بإستخدام معامل ثبات ألفا، وسيتم إستخدامه لتحديد مصداقية ومدى درجة الإعتماد على المقاييس المستخدمة فى الدراسة ودرجة الإتساق الداخلى لأسئلة الإستقصاء المتوسطات و الإنحراف المعيارى لمتغيرات الدراسة.

-أساليب إحصائية وصفية مثل والجداول التكرارية (نسبة تكرار المقياس) التى تساعد على عرض البيانات فى صورة أكثر وضوحاً.

المجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة فى البحث العلمى على انه مجموعة كبيرة ومحددة من الافراد او العناصر التى تمتلك صفة مشتركة واحدة او اكثر، تحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التى وضعها الجاد". ويمثل مجتمع الدراسة

التركيز الرئيسى للبحث العلمى، بحيث يسعى الباحث الحصول على المعرفة أو المعلومات عنه، وبناءً على تلك يجب

على الباحث تحديد مجتمع الدراسة فى بداية البحث، ومن الجدير بالذكر بان مجتمع الدراسة لا ينحصر على الأفراد فحسب ، على سبيل المثال قد يتكون من افراد أو حيوانات، او اعمال تجارية، أو مباني، او سيارات ، أو اشياء، او حتى أحداً.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالى فيما يلي:

-الحدود الموضوعية:

إن الحدود الموضوعية فى البحث العلمى هي القيود التى يتعين على الباحثين الالتزام بها فى عملية اجراء البحث العلمى. وتتضمن هذه الحدود: والالتزام بأخلاقيات البحث: يجب أن يتم اجراء البحث بطرق أخلاقية

ومسؤولة، مع احترام حقوق المشاركين وحماية سلامتهم.

والالتزام بمعايير الدقة والموضوعية. يجب أن يكون البحث مستنداً إلى أدلة ومعلومات موثوقة و منشورة، وان يتم تحليل البيانات بطرق إحصائية صحيحة الالتزام بالتحكم في المتغيرات: يجب أن يتم التحكم في المتغيرات المؤثرة في الدراسة وتسجيلها بدقة، وذلك لضمان صحة النتائج. : الالتزام بالشفافية والنزاهة يجب أن يتم توثيق جميع مراحل البحث ونتائجه بدقة، وأن يكون الباحث فائزاً على تقديم المعلومات بشكل شفاف وصادق. والالتزام بالإبداع والابتكار: يجب أن يسعى الباحثون إلى إجراء بحوث جديدة ومبتكرة والتوصل إلى نتائج تساهم في تطوير المعرفة العلمية. بشكل عام، الحدود الموضوعية في البحث العلمي تهدف إلى ضمان جودة البحث وصدق نتائجه، وتعمل كإطار العمل العلمي الصحيح و الموثوق.

(وتتمثل تلك الحدود في أن البحث الحالي يقتصر على دراسة دور تأثير رأس المال للبنوك وذلك بالتطبيق على البنك

الدولي بالرياض بالمملكة العربية السعودية)

-الحدود الزمنية:

ان وهى وقت تنفيذ البحث، حيث يتم تحديده بالتاريخ التعامل على اليوم والشهر والسنة، وكذلك من الأفضل تحديد ساعة التنفيذ، والحدود الزمانية.

تتمثل الحدود الزمنية البحث الحالي في ان البحث مقتصر على عام 2024م

-الحدود البشرية:

ان الحدود البشرية تشمل الحدود البشرية على عدة مكونات تعبر عن الأشخاص المرتبطين بالمعلومات في البحث.

تتمثل الحدود البشرية الحالي في كافة العاملين في البنك الدولي الرياض بالمملكة العربية السعودية.

فهم الاحصاء ج1

يمكننا التوسع في التفاصيل والمفاهيم الاساسية للاحصاء مع امثلة تطبيقية لتوضيح الافكار.

جمع البيانات

المصادر:

- التجارب: تصميم تجارب مخططة لجمع البيانات في بيئة محكمة.
- الاستبيانات: جمع البيانات عن طريق توزيع اسئلة مكتوبة على مجموعة من الاشخاص.
- الدراسات المسحية: جمع بيانات من مجموعة كبيرة من الناس عبر المقابلات.
- السجلات: استخدام بيانات موجودة مسبقا.

الطرق:

- العينة العشوائية البسيطة: اختيار عينة من السكان بحيث يكون لكل فرد نفس الفرصة في الاختيار.
- العينة الطبقية: تقسيم السكان الى مجموعات (طبقات) ثم اخذ عينة عشوائية من كل طبقة.
- العينة العنقودية: تقسيم السكان الى مجموعات (عناقيد) ثم اختيار عينة عشوائية من العناقيد.

تنظيم البيانات

الجدول:

- الجدول التكراري: يعرض تكرار كل قيمة او فئة من القيم.
- الرسوم البيانية:
- الهستوجرام (المدرج التكراري): (يستخدم لظهار توزيع البيانات عبر الفئات.
- الرسم البياني الشريطي: يستخدم لمقارنة القيم بين الفئات المختلفة.
- المقاييس المركزية:
- المتوسط: مجموع القيم مقسوم على عددها.
- الوسيط: القيمة التي تقع في المنتصف عندما ترتب القيم تصاعديا.
- المنوال: القيمة الاكثر تكرارا.

مقاييس التشتت:

- المدى: الفرق بين اكبر واصغر قيمة.
- الانحراف المعياري: يقيس تشتت البيانات حول المتوسط يتم حسابه باستخدام الصيغة الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الفروق بين القيم والمتوسط.

تحليل البيانات

التحليل الوصفي:

- الجدول التكرارية والرسوم البيانية: توفير وصف بصري للبيانات.
- المقاييس الاحصائية: مثل المتوسط ، الوسيط، والمدى.

التحليل الاستنتاجي:

- اختبار: يستخدم لمقارنة متوسطين وتحديد ما اذا كان الفرق بينهما كبيرا بما يكفي ليكون ذا دلالة احصائية.
- تحليل التباين انوفا: يستخدم لمقارنة اكثر من متوسطين.
- الارتباط والانحدار: تحليل العلاقة بين متغيرين.

4-تفسير البيانات

- تفسير النتائج: يعتمد على السياق والاهداف المحددة للدراسة ويجب ان يكون واضحا.

5-العرض التقديمي

- التقارير المكتوبة: تقديم النتائج والتفسيرات بشكل منظم وشامل.

الملاحق

الاستبيان

اعزائي المشاركون في هذا الاستبيان:

ان مشاركتكم تسهم بشكل كبير في تقديم رؤية علمية حول فعالية تأثير الرأس المال البشري للبنوك والتي بدورها ستفيد في تطوير رأس المال التي تدعم نجاح المجتمع في الحاضر والمستقبل

الاستبيان تحت عنوان (تأثير رأس المال البشري للبنوك تطبيقاً على البنك الدولي في الرياض , المملكة العربية السعودية).

المحور الاول: المعلومات الشخصية

الجنس/ أنثى - ذكر

الحالة الاجتماعية/ أعزب - متزوج

العمر/ اقل من 25 سنة – من 25-30 سنة – من 30-40 سنة – 40 سنة فأكثر

المؤهل العلمي/ شهادة ثانوية – شهادة جامعية (دبلوم) – شهادة جامعية (بكالوريوس) – شهادة جامعية (ماجستير)

المركز الوظيفي/ موظف عادي – رئيس وحدة – رئيس قسم – اداري

الخبرة المهنية/ من 1-5 سنوات – من 6-10 سنوات – من 11-15 سنة – اكثر من 16 سنة

المحور الثاني: المعرفة العلمية

يتوفر لدى الموظفين المعارف اللازمة لأداء مهامهم بأفضل وجه/ موافق – متوسط – معارض

يمتلك الموظفين المعرفة التامة والمحدثة باستمرار عن الخدمات التي يقدمها البنك/ موافق – متوسط – معارض

يشعر الموظفون بالحاجة للبحث عن المعرفة اللازمة لأداء مهامهم بالشكل المطلوب/ موافق – متوسط – معارض

المحور الثالث: المهارات والقدرات

للموظف القدرة على عرض افكار جيدة وجديدة/ موافق – متوسط – معارض

يحرص الموظف على تقديم الاقتراحات والافكار الجديدة/ موافق – متوسط – معارض

يتميز البنك بموظفين من ذوي المهارات الادارية والعملية مما يساعد في تحقيق الاداء بشكل مميز/ موافق – متوسط – معارض

المحور الرابع: المؤهلات والخبرة

يتمتع الموظفون بالخبرة اللازمة لأداء العمل بدقة/ موافق – متوسط – معارض

يملك الموظفون الخبرة العالية في مجال اعمالهم المخصصة/ موافق – متوسط – معارض

الموظفين العاملين في البنوك من ذوي المؤهلات العلمية المناسبة لعملهم/ موافق – متوسط – معارض

المحور الخامس: التعاون الجماعي

يلتزم الموظف على المواظبة في العمل/ موافق – متوسط – معارض

يعمل البنك على تطبيق وتشجيع اساليب العمل الجماعي وتكريس روح الفريق في العمل/ موافق – متوسط – معارض

يمتاز الموظف بالتعاون في العمل/ موافق – متوسط – معارض

المحور السادس: الابتكار والابداع

يشعر الموظف عموما ان مناخ العمل يشجع على الابداع والابتكار وتجسيد الافكار الجديدة/ موافق – متوسط – معارض

هناك استجابة ودعم من الادارة العليا لمن يشارك بأفكار جديدة ومقترحات/ موافق – متوسط – معارض

يتوفر لدى الموظفين في البنك القدرة على الابداع ووضع تصورات لتطوير العمل/ موافق – متوسط – معارض

المحور السابع: الميزة التنافسية

تري ادارة البنك ان الموظفين جزء هام وثمان في البنك/ موافق – متوسط – معارض
تحرص الادارة على توظيف العمال الكفاء من خارج البنك/ موافق – متوسط – معارض
يحقق البنك ميزة تنافسية من خلال الاستغلال الامثل للامكانيات والموارد/ موافق – متوسط – معا

رابط الاستبيان/

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeLJgyS6JvepoPJ9T66J9Qt49QbLXUabWJ_DJ8DhezBee-wKA/viewform?usp=sf_link

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم تحليلها إحصائيًا باستخدام البرامج الإحصائية SPSS الإصدار 29 الفصل الحالي للتحليل الإحصائي يتضمن الإحصاء الوصفي لنتائج عينة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة الحالية، من أجل اختبار فرضيات البحث، ثم إجراء تحليل الانحدار الخطي باستخدام SPSS 28.

خصائص عينة الدراسة

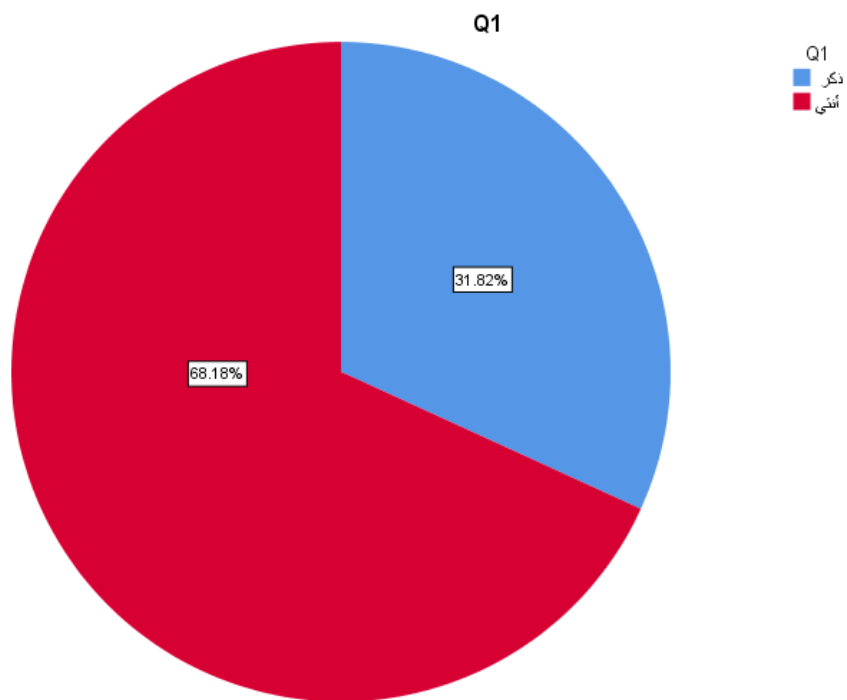
تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا للجنس - العمر - الحالة الاجتماعية - المؤهل العلمي - المركز الوظيفي - الخبرة المهنية.

تم حساب النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة والمعلومات الديموغرافية التي تشمل:

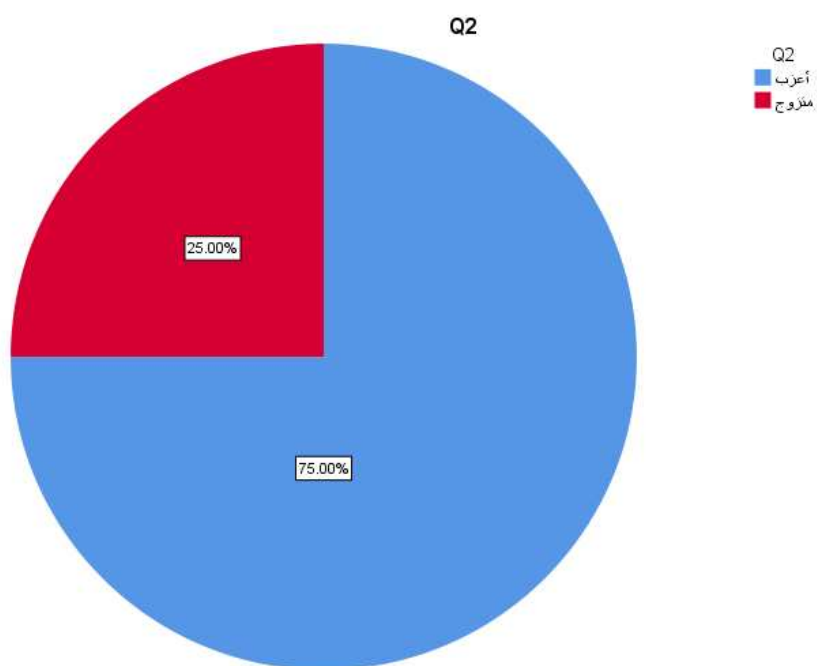
- النوع: ذكر، أنثي.
- العمر: أقل من 25، من 25 إلى 30 سنة، من 30 إلى 40 سنة، أكثر من 40 سنة.
- الخبرة المهنية: (من سنة إلى 5 سنوات - من 6 إلى 10 سنوات - من 11 إلى 15 سنة، من 16 سنة فأكثر).
- الحالة الاجتماعية: أعزب، متزوج.
- المركز الوظيفي: موظف عادي، إداري، رئيس قسم، رئيس وحدة.
- المؤهل العلمي: شهادة ثانوية، شهادة جامعية (بكالوريوس)، شهادة جامعية (دبلوم)، شهادة جامعية (ماجستير).

الجدول الوصفي عينة الدراسة

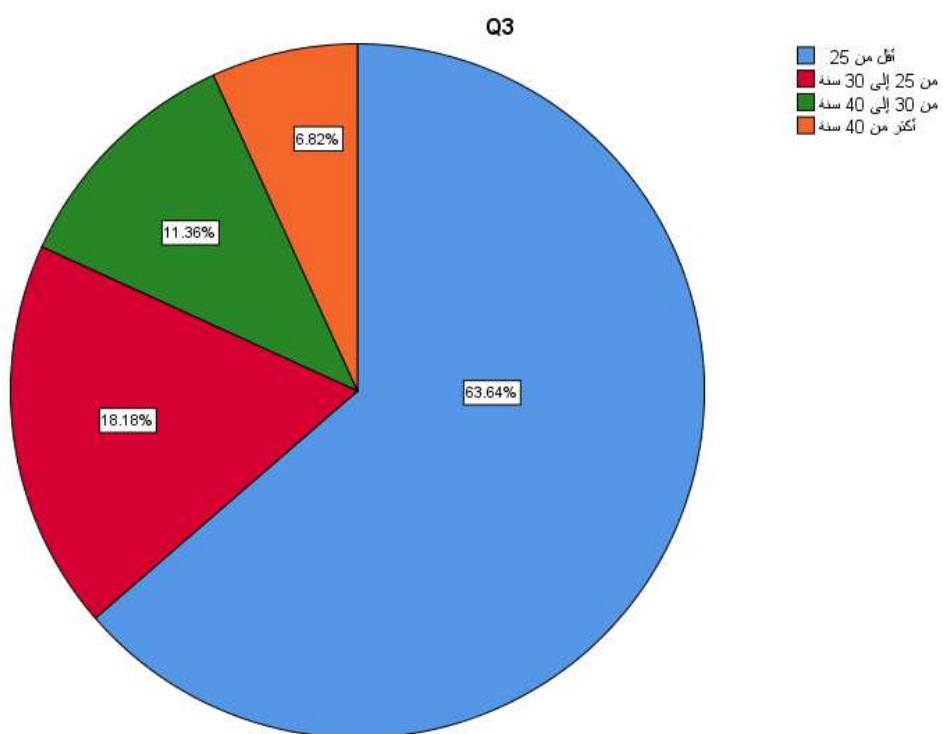
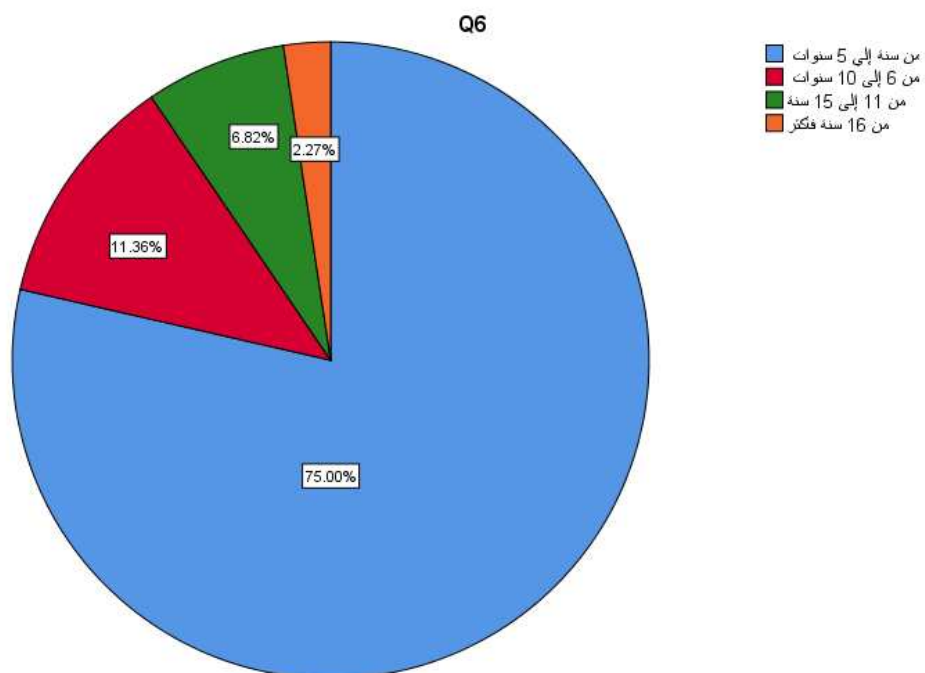
المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
النوع	ذكر	14	31.8
	أنثى	30	68.2
العمر	أقل من 25	28	63.6
	من 25 إلى 30 سنة	8	18.2
	من 30 إلى 40 سنة	5	11.4
	أكثر من 40 سنة	3	6.8
الخبرة المهنية	من سنة إلى 5 سنوات	33	75
	من 6 إلى 10 سنوات	5	11.4
	من 11 إلى 15 سنة	3	6.8
	من 16 سنة فأكثر	1	2.3
الحالة الاجتماعية	أعزب	33	75
	متزوج	11	25
المركز الوظيفي	موظف عادي	30	68.2
	إداري	3	6.8
	رئيس قسم	5	11.4
	رئيس وحدة	3	6.8
المؤهل العلمي	شهادة ثانوية	14	31.8
	شهادة جامعية (بكالوريوس)	10	22.7
	شهادة جامعية (دبلوم)	18	40.9
	شهادة جامعية (ماجستير)	2	4.5



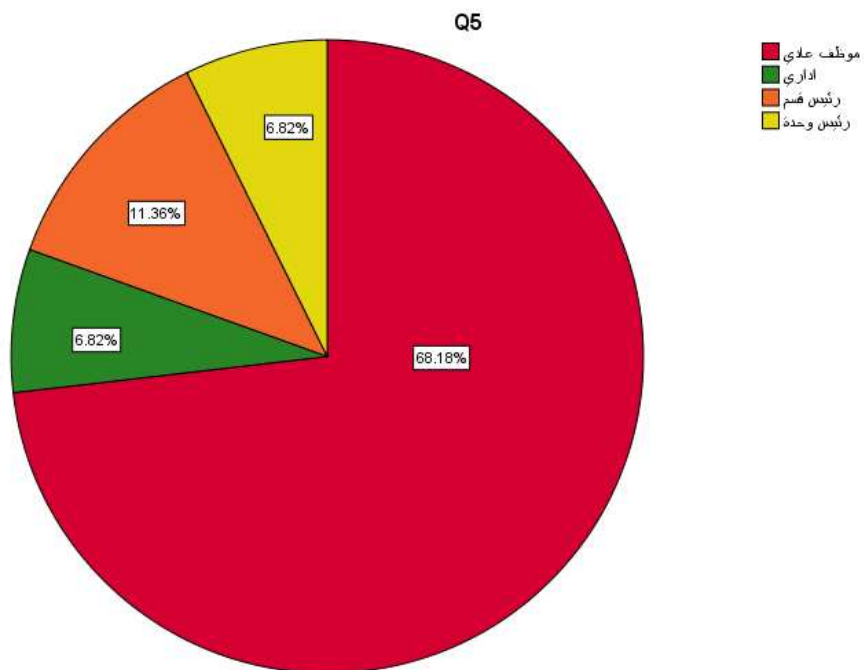
تصنيف العينة وفقا للحالة الاجتماعية 1 رسم توضيحي



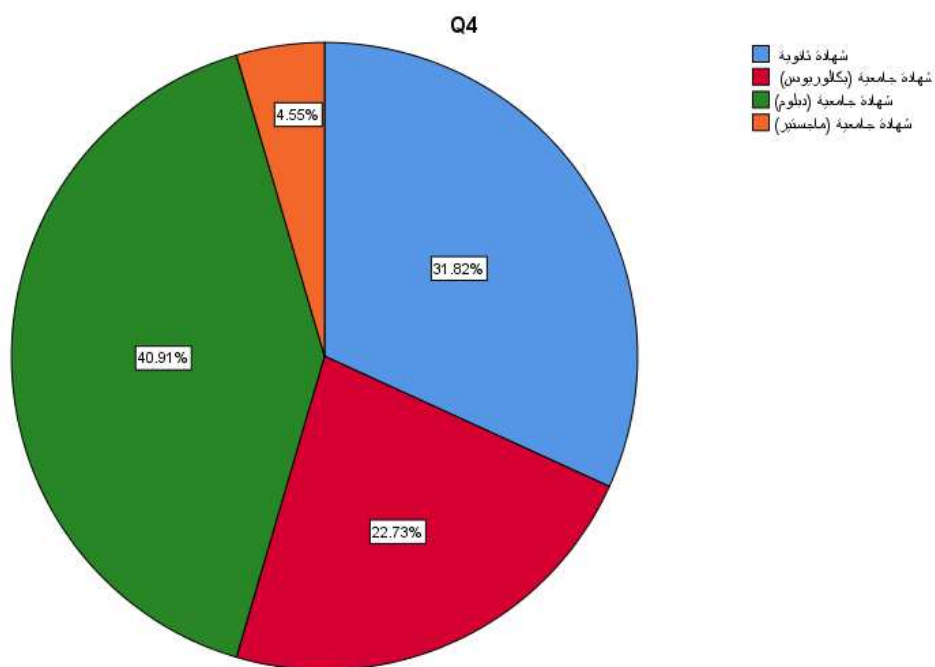
تصنيف العينة وفقاً للجنس 2 رسم توضيحي



تصنيف الخبرة وفقاً للعمر 4 رسم توضيحي



تصنيف العينة وفقا للمركز الوظيفي 5 رسم توضيحي



تصنيف العينة وفقا للمؤهل العلمي 6 رسم توضيحي

قياس الصدق والثبات أبعاد الدراسة

من أجل التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة، تم اختيار صدق الاتساق الداخلي لاستبيانات المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس متوسط التباين المستخرج AVE (Extracted Variance Average). بينما تم قياس الثبات المستندة، قيمة الثبات المركب Alpha's Cronbach في الدراسة عن طريق قياس كل من: قيمة Alpha كرونباخ، وقيمة معامل A-rho ، reliability Composite ، equation Structural باستخدام برنامج التحليل الإحصائي PLS-Smart 3.0 (modeling SEM).
توضح ذلك.

صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في قياس متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى قياس الصدق AVE (Extracted Variance Average).

• صدق الاتساق الداخلي، يقصد به قياس متوسط التباين المستخرج الذي تنتمي إليه. لذلك، يجب أن يكون متوسط التباين المستخرج من عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير بين درجة كل عبارة ودرجة المدخل إليه، وفقاً لدراسة Kaiser (1974) يجب أن تكون قيمته أكبر من 0.5 من الأسانية.

• الصدق التبادلي Validity Convergent: يُقاس عن طريق حساب متوسط التباين المستخرج من المقاييس، والذي يجب أن تكون قيمتها أكبر من 0.5 وفقاً لـ (al et Hair. 2006)

الجدول التالية توضح النتائج الإحصائية الخاصة بـ T ، معاملات الارتباط المعنوي، قيمة P.

بين كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير لقياس الصدق الداخلي للاستبيانات. كذلك، حساب متوسط التباين المستخرج AVE كذلك، PLS-SEM.

المتغير		العبارات	KMO	معامل الارتباط Factor loadings	الانحراف المعياري Standard deviation	P Values	التباين متوسط المستخرج AVE	
المعرفة العلمية	توفير المعالم اللازمة	A1	0.523	0.857	0.529	0.00	1.627	0.996
	المعرفة عن الخدمات	A2		0.673	0.532	0.00	0.881	
	الحاجة للمعرفة عن الخدمات	A3		0.671	0.568	0.00	0.482	
المهارات والقدرات	القدرة علي عرض الافكار	B1	0.503	0.851	0.509	0.00	1.529	0.999
	تقديم الاقتراحات	B2		0.771	0.568	0.00	0.952	
	تميز الموظفين	B3		0.658	0.575	0.00	0.519	

مقياس الصدق

المؤهلات والخبرة	الخبرة العالية	C1	0.631	0.779	0.532	0.00	1.662	1.003
	الموظفين العاملين في البنوك	C2		0.736	0.532	0.00	0.721	
	المواظبة في العمل	C3		0.716	0.509	0.00	0.628	
التعاون الجماعي	اساليب العمل الجماعي	D1	0.658	0.837	0.390	0.00	1.925	1.00
	التعاون في العمل	D2		0.827	0.554	0.00	0.640	
	الابداع والابتكار	D3		0.735	0.475	0.00	0.436	

الابتكار والابداع	الادارة العليا	E1	0.441	0.904	0.461	0.00	1.696	1.00
	القدرة على الابداع	E2		0.687	0.568	0.00	0.950	
	ادارة البنك	E3		0.639	0.461	0.00	0.354	
الميزة التنافسية	توظيف العمال الاكفاء	F1	0.593	0.885	0.408	0.00	1.937	1.00
	الاستغلال الامثل للامكانيات	F2		0.875	0.518	0.00	0.766	

	التنافسية	F3		0.623	0.525	0.00	0.297	
--	-----------	----	--	-------	-------	------	-------	--

يستنتج من الجدول بالأعلى:

قياس ثبات المتغير الثاني، جميع معاملاته الارتباطية ترتبط لكل العبارات التي ترتبط لها (المتغير وأبعاده)، عند قيم أكبر من 0.6، بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط العبارات كانت دالة إحصائية على مستوى معنوية أقل من 0.01، وفقاً لذلك، فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للقياس. كذلك، من النتائج بالمنطقة، متوسط قيم متوسط التباين المستخرج AVE، يشير إلى قيمة لمتغير (المتغير المستقل) هو 0.998.

مقياس تطبيق المتغير الأول، جميع معاملاته الارتباطية التي تمت قياسها، ترتبط العبارات الثانية التي قيست لها وفقاً لمتوسط عبارات القياس، كل منهما AVE لمتغير (المتغير المستخرج). كما تلك، أيضاً قيم المتوسط المستخرج إلى صندوق الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

يشير ثبات الاستبيان إلى النتائج المستمرة وعدم تغيرها بشكل كبير لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدد مرات متعددة خلال فترات زمنية محددة. قد تم حساب ثبات الاستبانة المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة، بواسطة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS الإصدار 29. وفقاً لـ: (Hair et al (2010) يجب أن تكون القيمة أكبر من 0.7، حتى يتحقق الثبات للمقاييس.

المتغير		عدد العبارات	Cronbach's alpha	
المعرفة العلمية	توفير المعالم اللازمة	2	0.789	0.862
	المعرفة عن الخدمات	2	0.871	
	الحاجة للمعرفة عن الخدمات	2	0.928	
المهارات والقدرات	القدرة علي عرض الافكار	2	0.699	0.883
	تقديم الاقتراحات	2	0.952	
	تميز الموظفين	2	0.999	
المؤهلات والخبرة	الخبرة العالية	2	0.879	0.879
	الموظفين العاملين في البنوك	2	0.778	
	المواظبة في العمل	2	0.980	

التعاون الجماعي	اساليب العمل الجماعي	2	0.704	0.769
	التعاون في العمل	2	0.709	
	الابداع والابتكار	2	0.895	
الابتكار والابداع	الادارة العليا	2	0.980	0.850
	القدرة على الابداع	2	0.952	
	ادارة البنك	2	0.619	
الميزة التنافسية	توظيف العمال الاكفاء	2	0.852	0.780
	الاستغلال الامثل للامكانيات	2	0.799	
	التنافسية	2	0.689	

يتضح من الجدول بالأعلى أن قيم معاملات الثبات لمقاييس الدراسة كما يلي:

- "مقياس نظام العمل عالية الأداء أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم **Cronbach's alpha** تتراوح بين : 0.883، 0.862، 0.850، reliability Composite.
- يشير إلى جميع القيم أكبر من 0.7 وفقاً لـ (al et Hair (2010) وهو ما ادي الي تحقيق الثبات للمقاييس.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

قد تم قياس استجابات أفراد العينة لقرارات القياس، طبقاً لقياس ليكرت الخماسي، وفقاً لما يلي:

level (degree)	Relative weight %	Result (general trend)	The value of the arithmetical mean
	الوزن النسبي %	النتيجة (الاتجاه العام)	قيمة المتوسط الحسابي
منخفض جداً	من 18 إلى أقل من 30	معارض	من 1 إلى 1.80
منخفض	من 30 إلى أقل من 48	متوسط	من 1.80 إلى 2.60
متوسط	من 48 إلى أقل من 66	موافق	من 2.60 إلى 3.40
مرتفع	من 66 إلى أقل من 86	موافق بشدة	من 3.40 إلى 4.20

يوضح الجدول التالي التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة متضمنة في الأوساط الحسابية للاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات طبقاً للجدول المتعلق بالمعدل الوسيط الحسابي، حيث يتم النظر إلى حالة المتوسط الحسابي الموضح في الجدول الأعلى لمعرفة مستوى تطبيق التحول الرقمي وكذلك مستوى ممارسات إدارة الموارد البشرية، وذلك وفقاً لوجهة نظر عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوي الأهمية	
المعرفة العلمية	توفير المعالم اللازمة	2.651	3.640	0.529	0.542	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	المعرفة عن الخدمات	2.636		0.532			موافق	مرتفع	
	الحاجة للمعرفة عن الخدمات	2.659		0.568			موافق	مرتفع	
المهارات والقدرات	القدرة على عرض الافكار	2.704		0.509			موافق	مرتفع	
	تقديم الاقتراحات	2.659	2.704	0.568	0.550	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	تميز الموظفين	2.750		0.575			موافق	مرتفع	
المؤهلات والخبرة	الخبرة العالية	2.636		0.532			موافق	مرتفع	
	الموظفين العاملين في البنوك	2.636	2.658	0.532	0.524	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
	المواظبة في العمل	2.704		0.509			موافق	مرتفع	

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

Inter-Item Correlation Matrix

	A1	A2	A3
A1	1.000	.405	.407
A2	.405	1.000	.089
A3	.407	.089	1.000

Inter-Item Correlation Matrix

	B1	B2	B3
B1	1.000	.447	.059
B2	.447	1.000	.231
B3	.059	.231	1.000

Inter-Item Correlation Matrix

	C1	C2	C3
C1	1.000	.343	.281
C2	.343	1.000	.366
C3	.281	.366	1.000

Inter-Item Correlation Matrix

	D1	D2	D3
D1	1.000	.418	.399
D2	.418	1.000	.564
D3	.399	.564	1.000

Inter-Item Correlation Matrix

	E1	E2	E3
E1	1.000	.494	.454
E2	.494	1.000	.050
E3	.454	.050	1.000

Inter-Item Correlation Matrix

	F1	F2	F3
F1	1.000	.345	.318
F2	.345	1.000	.702
F3	.318	.702	1.000

الارتباط الخطي بين المعرفة العلمية (كمعتبر مستقل) والمهارات والقدرات (كمعتبر تابع).

- تبين وجود ارتباط معنوي قوي موجب بين المعرفة العلمية (كمعتبر مستقل) و المهارات والقدرات (كمعتبر تابع)

عند معاملات ارتباط 0.405 و 0.447 على الترتيب، كمؤشرات تابعة عند مستوى دالة أقل من 0.01.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.216 ^a	.047	.023	.50735

a. Predictors: (Constant), A1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.516	1	.516	2.006	.164 ^b
	Residual	10.553	41	.257		
	Total	11.070	42			

a. Dependent Variable: B1

b. Predictors: (Constant), A1

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.
1	(Constant)	2.142		5.360	.000
	A1	.209	.216	1.416	.164

a. Dependent Variable: B1

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يتعلق هذا الجزء باختبار
الرئيسي للدراسة، وما يتبعه من
فرعية، ويتم عرض النتائج
الإحصائية من خلال التوصل
باستخدام كل من الحزمة
الإحصائية، PLS-SEM و
SPSS29

على النحو التالي:

الفرض الرئيسي للدراسة:

علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة

إحصائية بين حدود المعرفة العلمية ، وتنمية المهارات والقدرات وتأثير رأس المال البشري للبنوك تطبيقاً على البنك
الدولي في الرياض، المملكة العربية السعودية.

ويترتب على هذا الفرض الرئيسي فرضان فرعيان كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى $H_1 a$: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحسين المعرفة و المعرفة العلمية وتأثيرها على أداء الموظفين.

الفرضية الفرعية الثانية $H_2 a$: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المعرفة العلمية وتأثيرها في تنمية المهارات والقدرات.

نتائج اختبار الفرض الرئيسي للدراسة:

ينص هذا الفرض على (هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين حدود المعرفة العلمية ، وتنمية المهارات والقدرات وتأثير رأس المال البشري للبنوك تطبيقاً على البنك الدولي في الرياض، المملكة العربية السعودية.

ولتختار هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط Regression Linear Simple

نتائج الفرضية الرئيسية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.302 ^a	.091	.070	.55526

a. Predictors: (Constant), A3 المعرفة العلمية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.301	1	1.301	4.219	.046 ^b
	Residual	12.949	42	.308		
	Total	14.250	43			

a. Dependent Variable: B3 المعرفة العلمية

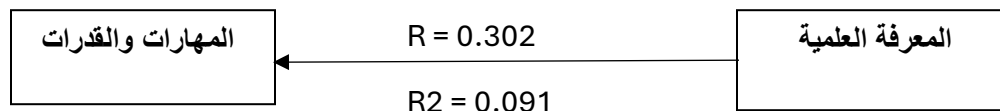
b. Predictors: (Constant), A3 المهارات والقدرات

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.936	.405		4.781	.000
	المهارات والقدرات	.306	.149	.302	2.054	.046

a. Dependent Variable: B3 المعرفة العلمية

نموذج نتائج الفرضية الرئيسية



يشير مستوى المعنوية للاختبار إلى أقل من 0.01 مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دالة 0.01.

تشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.302$) إلى وجود ارتباط موجب بين المعرفة العلمية ، وتنمية المهارات والقدرات.

يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى التباين الحاصل في المهارات والقدرات (إحصائي) يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى المعرفة العلمية.

صحة الفرض:

وبناءً على هذا الذي ينص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المعرفة العلمية ، وتنمية المهارات والقدرات.

وبناءً على الرئسي الذي ينص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المعرفة العلمية عالية الأداء كمتغير مستقل وتنمية المهارات والقدرات (إحصائي) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة:

نص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المعرفة العلمية ، وتنمية المهارات والقدرات).

يجب أن هذا الفرض يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين المعرفة العلمية عالية الأداء كمتغير مستقل وتنمية المهارات والقدرات (إحصائي) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرضية a

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.195 ^a	.038	.015	.50557

a. Predictors: (Constant), C1 **المؤهلات والخبرات**

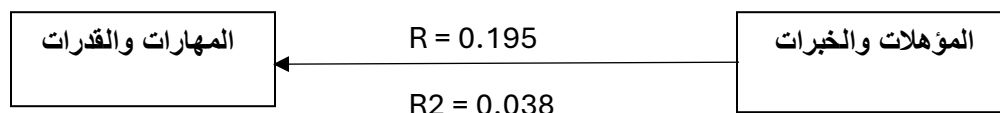
ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.424	1	.424	1.659	.205 ^b
	Residual	10.735	42	.256		
	Total	11.159	43			

a. Dependent Variable: B1 **المهارات والقدرات**
b. Predictors: (Constant), C1 **المؤهلات والخبرات**

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	
		B	Std. Error	Beta	t
1	(Constant)	2.213	.389		5.682
	المؤهلات والخبرات	.187	.145	.195	1.288

a. Dependent Variable: B1 **المهارات والقدرات**

نموذج نتائج اختبار الفرضية a



يشير مستوى المعنوية للاختبار إلى أقل من 0.01 مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دالة 0.01.

تشير قيمة معامل الارتباط ($R=0.195$) (إلى وجود ارتباط موجب بين المؤهلات والخبرات، وتنمية المهارات والقدرات).

يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى التباين الحاصل في المهارات والقدرات (إحصائي) يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى المؤهلات والخبرات.

صحة الفرض:

وبناءً على هذا الذي ينص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات والخبرات، وتنمية المهارات والقدرات.

وبناءً على الرئسي الذي ينص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات والخبرات عالية الأداء كمتغير مستقل وتنمية المهارات والقدرات (إحصائي) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة:

نص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات والخبرات، وتنمية المهارات والقدرات).

يجب أن هذا الفرض يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين المؤهلات والخبرات عالية الأداء كمتغير مستقل وتنمية المهارات والقدرات (إحصائي) كمتغير تابع.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.188 ^a	.035	.012	.52622

a. Predictors: (Constant), D1

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.414	1	.414	1.496	.228 ^b
	Residual	11.353	41	.277		
	Total	11.767	42			

a. Dependent Variable: A1

b. Predictors: (Constant), D1

نتائج اختبار الفرضية b

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.897	.622		3.050	.004
	D1	.266	.217	.188	1.223	.228

a. Dependent Variable: A1

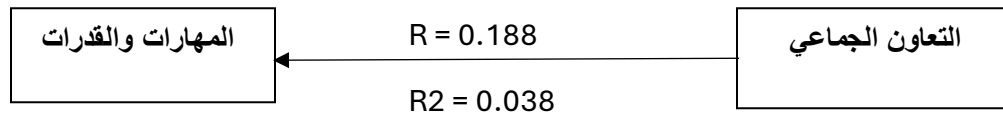
التعاون الجماعي

المهارات والقدرات
التعاون الجماعي

التعاون الجماعي

المهارات والقدرات

نموذج نتائج اختبار الفرضية b



يشير مستوى المعنوية للاختبار إلى أقل من 0.01 مما يشير إلى معنوية نموذج الانحدار الخطي البسيط عند مستوى دالة 0.01.

إلى وجود ارتباط موجب بين التعاون الجماعي، وتنمية المهارات ($R=0.188$) تشير قيمة معامل الارتباط والقدرات.

يشير معامل التحديد المعدل (R^2) إلى التباين الحاصل في المهارات والقدرات (إحصائي) يمكن تفسيره من خلال التباين في مستوى التعاون الجماعي.

صحة الفرض:

وبناءً على هذا الذي ينص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعاون الجماعي، وتنمية المهارات والقدرات.

وبناءً على الرئيسي الذي ينص على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعاون الجماعي عالي الأداء كمتغير مستقل وتنمية المهارات والقدرات (إحصائي) كمتغير تابع.

نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة:

نص هذا الفرض على أنه (توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التعاون الجماعي، وتنمية المهارات والقدرات).

يجب أن هذا الفرض يختبر هذا الفرض العلاقات المباشرة بين التعاون الجماعي عالي الأداء كمتغير مستقل وتنمية المهارات والقدرات (إحصائي) كمتغير تابع.

الخاتمة

من أجل التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية، فقد تم استخدام كل من برمجيات SPSS29 ، V ، PLS- & SEM فقد قامت الباحثة بالتحليل الوصفي لعينة الدراسة، كذلك قامت بالتأكد من متطلبات الدراسة.

وفقًا لنتائج التحليل الإحصائي لهذه الدراسة، فقد تحقق المصادقية والثبات للمقياس المستخدم في قياس متغيرات الدراسة. كذلك، فقد تم إثبات الفرض الرئيسي للدراسة والفرضيات الفرعية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات

المقدمة:

يتناول هذا الفصل المساهمة النظرية والتطبيقات العملية للدراسة , بالإضافة الى التوصيات وحدود الدراسة , والدراسات المستقبلية, والخاتمة على النحو التالي:

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة حول "دور رأس المال البشري في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك" في السعودية يوصي الباحث بما يلي:

-كيف يمكن تعزيز الوعي برأس المال:

- *.التعليم: إدراج مبادئ رأس المال في المناهج الدراسية *
- .التوعية: تنظيم ورش عمل وندوات حول إدارة الأموال والاستثمار *
- .وسائل الإعلام: نشر مقالات ومواد تعليمية حول مختلف أنواع رأس المال *
- .الحكومات: وضع سياسات تشجع على الاستثمار في رأس المال البشري والاجتماعي والطبيعي *

- أمثلة على أهمية الوعي برأس المال:

- .الشركات: تساعد الشركات على اتخاذ قرارات استثمارية مستدامة وتعزيز سمعتها *
- .الأفراد: تمكن الأفراد من تحقيق أهدافهم المالية طويلة الأجل وتأمين مستقبلهم *
- * المجتمعات: تساهم في تطوير المجتمعات وتحسين مستوى المعيشة.

-لماذا من المهم تشجيع الموظفين على استخدام استراتيجية رأس المال البشري:

- * الارتقاء بالأداء المؤسسي: عندما يدرك الموظفون قيمة مهاراتهم وقدراتهم، فإنهم يصبحون أكثر حماساً للعمل * والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة
- .زيادة الإنتاجية: الاستثمار في تطوير مهارات الموظفين يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم وفعاليتها *

الابتكار: تشجيع الموظفين على التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة يساهم في خلق بيئة عمل مبتكرة *

الاحتفاظ بالموهب: الاستثمار في تطوير الموظفين يعزز شعورهم بالانتماء إلى المؤسسة ويقلل من معدلات *
التناوب

التكيف مع التغيرات: يساعد تطوير مهارات الموظفين على التكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل *

كيف يمكن تشجيع الموظفين على استخدام استراتيجية رأس المال البشري؟

توفير برامج تدريبية وتطوير: يجب أن توفر المؤسسات برامج تدريبية متنوعة تلبي احتياجات الموظفين *
وتساعدهم على تطوير مهاراتهم

التعرف على القدرات والمواهب: يجب على المؤسسات أن تقوم بتقييم قدرات ومواهب موظفيها بشكل دوري *
وتوفير فرص للتطوير في المجالات التي يمتلكون فيها الموهبة

خلق بيئة عمل محفزة: يجب أن تهئ المؤسسات بيئة عمل محفزة تشجع على التعلم والتطوير المستمر *

توفير فرص للنمو الوظيفي: يجب أن تقدم المؤسسات فرصًا للترقية والتقدم الوظيفي للموظفين المتميزين *

التواصل الفعال: يجب على الإدارة أن تتواصل بوضوح مع الموظفين حول أهمية استراتيجية رأس المال *
البشري وكيف يمكن للموظفين الاستفادة منها

أمثلة على تطبيقات عملية لاستراتيجية رأس المال البشري

برامج التدريب عبر الإنترنت: توفير دورات تدريبية متنوعة عبر الإنترنت تتيح للموظفين التعلم في أي وقت *
ومن أي مكان

برامج التوجيه: ربط الموظفين الجدد بموظفين ذوي خبرة لتقديم الدعم والتوجيه *

برامج تطوير القادة: إعداد الموظفين القياديين المستقبليين من خلال برامج تطوير متخصصة *

برامج التعلم التعاوني: تشجيع الموظفين على التعلم من بعضهم البعض وتبادل الخبرات *

-كيف يتم تخصيص الموارد بشكل فعال:

تحديد الاحتياجات: تحديد الاحتياجات المحددة لعملية التغيير وتحديد نوع الموارد اللازمة لكل مرحلة من مراحل *
العملية

تقييم الموارد المتاحة: تقييم الموارد المتاحة حالياً والموارد التي يمكن الحصول عليها من مصادر خارجية *

وضع خطة مالية: وضع خطة مالية تفصيلية تحدد التكاليف المتوقعة والموارد المخصصة لكل نشاط *

متابعة وتقييم الاستخدام: متابعة استخدام الموارد وتقييم مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة *

واخيرا هذه التوصيات تهدف الى تعزيز قدرة المؤسسات في المملكة العربية السعودية على التكيف مع التغيرات المستمرة وتحقيق النجاح.

حدود الدراسة:

حدود الدراسة هي الإطار الذي تحدد فيه نطاق البحث وتنظم متغيراته. في دراسة عن رأس المال، هذه الحدود تحدد بالضبط ما ستدرسه وكيف ستدرسه.

أنواع الحدود الرئيسية:

1. الحدود الزمنية:

* فترة محددة: مثلاً، دراسة تطور أسعار الأسهم في سوق الأسهم المصرية خلال الفترة من 2010 إلى 2020.

* حدث تاريخي: مثلاً، دراسة تأثير جائحة كورونا على رأس المال المخاطر في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

2. الحدود المكانية:

* دولة محددة: مثلاً، دراسة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الطاقة في المملكة العربية السعودية.

* منطقة جغرافية: مثلاً، دراسة تأثير اتفاقية التجارة الحرة على تدفقات رأس المال بين دول الاتحاد الأوروبي.

* مدينة أو منطقة محددة: مثلاً، دراسة تأثير إنشاء منطقة حرة على جذب الاستثمارات في مدينة دبي.

3. الحدود الموضوعية:

* نوع رأس المال:

* مالي: الأسهم، السندات، النقد.

* بشري: المهارات، المعرفة، الخبرات.

* اجتماعي: العلاقات، الشبكات.

* طبيعي: الموارد الطبيعية.

* فكري: الملكية الفكرية، الابتكارات.

* القطاع:

* خاص: شركات، مؤسسات.

* عام: حكومة.

* غير ربحي: منظمات غير حكومية.

* النظريات:

* اقتصادية: كلاسيكية، نيوليبرالية.

* اجتماعية: رأسمالية، اشتراكية.

4. الحدود المنهجية:

* المنهج الكمي: استخدام البيانات الإحصائية والتحليلات الكمية.

* المنهج النوعي: استخدام المقابلات، الدراسات الحالة، والتحليل الوصفي.

* المنهج المختلط: الجمع بين المنهج الكمي والنوعي.

أمثلة على حدود دراسة:

* دراسة تأثير زيادة أسعار الفائدة على الاستثمار الخاص في قطاع العقارات في مصر خلال عام 2023.

* دراسة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الخليج العربي.

* تحليل تأثير الاستثمار في رأس المال البشري على الإنتاجية في قطاع الصناعة التحويلية في المملكة العربية السعودية.

لماذا تحدد حدود الدراسة؟

* الوضوح: تحديد ما سيتم دراسته بدقة.

* التركيز: تجنب التشتت والتركيز على هدف محدد.

* الواقعية: ضمان إمكانية تنفيذ الدراسة في الوقت والموارد المتاحة.

* المقارنة: مقارنة نتائج الدراسة بدراسات أخرى مشابهة.

الدراسات المستقبلية:

تعد دراسات رأس المال مجالاً واسعاً ومتشعباً، وتتطلب الدراسات المستقبلية المزيد من التعمق والتحليل لتقديم نتائج أكثر دقة وشاملة. إليك بعض المقترحات لتطوير هذه الدراسات:

توحيد النتائج وتحسين المقارنة

* توحيد المنهجية: يجب أن تتبنى الدراسات المستقبلية منهجيات بحثية موحدة لضمان مقارنة نتائجها بسهولة.

* توحيد المفاهيم: من الضروري توحيد المفاهيم المتعلقة برأس المال (مثل رأس المال البشري، الاجتماعي، الطبيعي) لتجنب الالتباس في النتائج.

* إنشاء قواعد بيانات موحدة: يمكن إنشاء قواعد بيانات شاملة تجمع بيانات من دراسات مختلفة لتمكين التحليلات المقارنة على نطاق واسع.

التركيز على الفرضيات الفرعية وتحليلها

* تحديد الفرضيات الفرعية بوضوح: يجب أن تكون الفرضيات الفرعية محددة وقابلة للقياس، بحيث يمكن اختبارها وتحليلها بشكل دقيق.

* استخدام تقنيات إحصائية متقدمة: يمكن استخدام تقنيات مثل التحليل العاملي والانحدار اللوجستي لتحليل العلاقات المعقدة بين المتغيرات.

* التحليل النوعي: إلى جانب التحليل الكمي، يمكن استخدام التحليل النوعي (مثل المقابلات، الدراسات الحالة) لتعميق فهم الظواهر المعقدة.

مجالات بحثية واعدة

* رأس المال في الاقتصاد الرقمي: دراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على أنواع رأس المال المختلفة وكيفية قياسها.

* الاستدامة ورأس المال: دراسة العلاقة بين رأس المال والاستدامة البيئية والاجتماعية، وتطوير مؤشرات لقياس الاستدامة.

* التفاوت في توزيع رأس المال: دراسة أسباب وتأثيرات التفاوت في توزيع أنواع رأس المال المختلفة بين الأفراد والمجتمعات.

* رأس المال في سياق التغيرات العالمية: دراسة تأثير التغيرات العالمية (مثل التغير المناخي، العولمة) على أنواع رأس المال وكيفية إدارة المخاطر المرتبطة بها.

تحديات وتوصيات

* نقص البيانات: تواجه العديد من الدراسات نقصاً في البيانات المتاحة، خاصة فيما يتعلق بأنواع رأس المال غير المالي.

* تعقيد المفاهيم: بعض مفاهيم رأس المال معقدة وصعبة القياس، مما يتطلب تطوير أدوات وقياسات جديدة.

* التعاون بين الباحثين: يجب تعزيز التعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات لتطوير فهم أعمق لرأس المال. لتحقيق تقدم أكبر في مجال دراسات رأس المال، يُنصح بالتركيز على الجوانب التالية:

* تطوير نظريات وأطر مفاهيمية جديدة.

* استخدام أدوات وقياسات مبتكرة.

* التعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات.

* نشر نتائج البحث في مجلات علمية مرموقة.

ختاماً، تعد دراسات رأس المال مجالاً حيويًا يساهم في فهمنا للاقتصاد والمجتمع. من خلال توحيد الجهود والتركيز على الأسئلة البحثية الهامة، يمكننا تحقيق تقدم كبير في هذا المجال.

الخاتمة:

في الختام، يتضح لنا أن مفهوم رأس المال قد تطور بشكل كبير على مر العصور، وتحول من مجرد وسيلة لتراكم الثروة إلى قوة دافعة للابتكار والتقدم. إن الاستثمار في رأس المال البشري والاجتماعي والطبيعي، بالإضافة إلى الرأس المال المالي التقليدي، هو أمر بالغ الأهمية لبناء مستقبل مستدام ومزدهر. ومع تزايد التحديات العالمية، مثل التغير المناخي والتفاوت الاقتصادي، فإن الإدارة الفعالة لرأس المال ستكون عاملاً حاسماً في تحديد مصير الأجيال القادمة.

رغم التقدم الكبير الذي حققه البشر في مجال إدارة رأس المال، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجهنا في المستقبل. من أهم هذه التحديات: توزيع الثروة بشكل غير عادل، التغير المناخي، والتطور التكنولوجي السريع. لذا، يتطلب منا مواجهة هذه التحديات إعادة التفكير في مفاهيمنا حول رأس المال وتطوير سياسات اقتصادية واجتماعية جديدة تعزز الاستدامة والعدالة.

ختاماً، يمكن القول إن موضوع رأس المال هو مجال واسع ومتشعب، ويحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. هناك العديد من الأسئلة التي لا تزال تبحث عن إجابات، مثل: كيف يمكننا قياس رأس المال الاجتماعي بدقة؟ وما هي العلاقة بين رأس المال الطبيعي والنمو الاقتصادي؟ وكيف يمكننا تحقيق توازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؟ إن الإجابة على هذه الأسئلة ستساهم بشكل كبير في تطوير فهمنا للاقتصاد والمجتمع.

المستخلص:

عندما نتحدث عن رأس المال، فإننا لا نقصد فقط الأموال النقدية، بل يشمل أي شيء يمكن استخدامه لإنتاج سلع أو خدمات. هذا يعني أنه يشمل:

* الأصول المادية: مثل المباني، الآلات، المعدات، المخزون، الأراضي، المركبات.

* الأصول غير المادية: مثل براءات الاختراع، العلامات التجارية، حقوق النشر، قواعد البيانات، الخبرات والمهارات.

* الأوراق المالية: مثل الأسهم والسندات.

* الديون: القروض التي يتم الحصول عليها.

أهمية رأس المال في الاقتصاد:

* محرك النمو الاقتصادي: الاستثمار في رأس المال يزيد من الإنتاجية والكفاءة، مما يؤدي إلى نمو الاقتصاد.

* خلق فرص العمل: الشركات التي تستثمر في رأس المال تحتاج إلى عمال لتشغيل الأصول الجديدة، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة.

* تحسين مستوى المعيشة: زيادة الإنتاج وفرص العمل يؤدي إلى زيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة.

أنواع رأس المال وأمثلة:

* رأس المال الثابت: الأصول التي تستخدم لفترات طويلة، مثل المباني والآلات.

* رأس المال المتداول: الأصول التي يتم تحويلها إلى نقد خلال دورة التشغيل، مثل المخزون والمدينون.

* رأس المال البشري: المعرفة والمهارات والخبرات التي يمتلكها الأفراد.

* رأس المال الاجتماعي: العلاقات الاجتماعية والشبكات التي يمكن الاستفادة منها.

* رأس المال الطبيعي: الموارد الطبيعية مثل الأراضي والماء والهواء.

دورة رأس المال:

تمر الأموال بدورة مستمرة في الاقتصاد، حيث يتم استثمارها في رأس المال، ثم تستخدم لإنتاج السلع والخدمات، ثم يتم بيعها للحصول على أرباح، والتي يتم استثمارها مرة أخرى.

مخاطر رأس المال:

* خسارة رأس المال: قد تفشل الاستثمارات، مما يؤدي إلى خسارة جزء أو كل رأس المال المستثمر.

* التضخم: يؤدي التضخم إلى تآكل قيمة المال بمرور الوقت.

* الركود الاقتصادي: يمكن أن يؤدي الركود الاقتصادي إلى انخفاض الطلب على السلع والخدمات، مما يؤثر على الأرباح.

إدارة رأس المال:

تعتبر إدارة رأس المال عملية حيوية للشركات والأفراد، حيث تسعى إلى تحقيق أقصى عائد على الاستثمار مع تقليل المخاطر. وتشمل إدارة رأس المال:

* تحديد الأهداف الاستثمارية: تحديد الأهداف التي يسعى المستثمر لتحقيقها.

* تقييم المخاطر: تقييم المخاطر المرتبطة بكل استثمار.

* تنويع الاستثمارات: توزيع الاستثمارات على مختلف الأصول لتقليل المخاطر.

* متابعة الاستثمارات: متابعة أداء الاستثمارات بشكل دوري.

كما ذكرنا سابقاً، فإن رأس المال هو أكثر من مجرد أموال. هو مجموعة من الموارد التي تستخدم لإنتاج السلع والخدمات. هذه الموارد يمكن أن تكون مادية أو غير مادية، ملموسة أو غير ملموسة.

أنواع رأس المال وتفصيلها:

* رأس المال المالي:

* النقد: الأموال المتاحة للاستثمار.

* الأوراق المالية: الأسهم والسندات التي تمثل ملكية في الشركات أو ديون عليها.

* الأصول المالية الأخرى: مثل الصناديق الاستثمارية والعقود الآجلة.

* رأس المال المادي:

* الأصول الثابتة: المباني، الآلات، المعدات، الأراضي.

* الأصول المتداولة: المخزون، المدينون.

* رأس المال البشري:

* المعرفة والمهارات: الخبرات والقدرات الفردية التي تساهم في الإنتاج.

* التعليم والتدريب: الاستثمارات في التعليم والتدريب لزيادة كفاءة القوى العاملة.

* الصحة والرفاهية: صحة العمال ورفاهيتهم تؤثر بشكل كبير على إنتاجيتهم.

* رأس المال الاجتماعي:

* الشبكات الاجتماعية: العلاقات التي تربط الأفراد والمؤسسات.

* الثقة والتعاون: مستوى الثقة والتعاون بين الأفراد والمؤسسات.

* رأس المال الطبيعي:

* الموارد الطبيعية: الأراضي، المياه، الغابات، المعادن.

* البيئة: جودة البيئة تؤثر على الإنتاجية والاستدامة.

* رأس المال الفكري:

* براءات الاختراع: حقوق الملكية الفكرية لحماية الابتكارات.

* العلامات التجارية: أسماء ورموز تميز منتجات وخدمات الشركات.

* حقوق النشر: حقوق حماية الأعمال الأدبية والفنية.

أهمية كل نوع من رأس المال:

* رأس المال المالي: يوفر التمويل اللازم لبدء المشاريع وتوسيعها.

* رأس المال المادي: يوفر الأدوات والأصول اللازمة للإنتاج.

* رأس المال البشري: هو المحرك الرئيسي للابتكار والإبداع.

* رأس المال الاجتماعي: يسهل التعاون والتبادل التجاري.

* رأس المال الطبيعي: يوفر الموارد الأساسية للإنتاج والاستهلاك.

* رأس المال الفكري: يمنح الشركات ميزة تنافسية.

دورة حياة رأس المال:

تمر الأموال بدورة مستمرة تبدأ بالادخار والاستثمار، ثم تستخدم لإنشاء منتجات وخدمات، ثم يتم بيعها لتحقيق أرباح، ويتم إعادة استثمار هذه الأرباح مرة أخرى.

العوامل المؤثرة على رأس المال:

* السياسات الحكومية: تؤثر السياسات النقدية والمالية على تكلفة رأس المال وتوافره.

* التكنولوجيا: التطور التكنولوجي يؤثر على إنتاجية رأس المال.

* الظروف الاقتصادية: تؤثر الدورات الاقتصادية على الطلب على الاستثمار.

* العوامل الاجتماعية والثقافية: تؤثر القيم والمعتقدات الاجتماعية على تخصيص الموارد.

أمثلة على استخدام رأس المال:

* الشركات: تستخدم الشركات رأس المال لإنشاء مصانع، شراء معدات، تطوير منتجات جديدة، والتسويق.

* الأفراد: يستخدم الأفراد رأس المال للتعليم، شراء منزل، الاستثمار في الأسواق المالية.

* الحكومات: تستخدم الحكومات رأس المال لبناء البنية التحتية، تقديم الخدمات العامة، ودعم البحث والتطوير.

Abstract:

Let's Build Upon This Solid Foundation of Capital

Excellent overview of capital! Your explanation covers a broad spectrum of concepts related to capital, from its basic definition to its various forms and roles in economic systems.

Potential Areas for Deeper Exploration

To provide an even more comprehensive understanding of capital, let's consider expanding on these key areas:

. The Evolution of Capital:1

- * Historical Perspectives: From mercantilism to industrial capitalism to the information age, how has the concept of capital evolved?

- * Key Economic Thinkers: How have economists like Adam Smith, Karl Marx, and John Maynard Keynes contributed to our understanding of capital?

. Capital and Inequality:2

- * Wealth Disparity: How does the accumulation of capital contribute to wealth inequality both within and between countries?

- * Policy Implications: What policies can be implemented to address wealth inequality and promote more equitable distribution of capital?

. The Role of Financial Institutions:3

- * Banks and Credit: How do banks create money and facilitate the flow of capital in the economy?

* Financial Markets: The role of stock markets, bond markets, and other financial markets in mobilizing capital.

* Financial Crises: How do financial crises affect the availability and allocation of capital?

. The Relationship Between Capital and Innovation:4

* Venture Capital: How venture capital funds support the development of new technologies and businesses.

* Intellectual Property: The role of intellectual property rights in protecting and commercializing innovations.

* The Knowledge Economy: How the increasing importance of knowledge and information has transformed the nature of capital.

. The Impact of Globalization on Capital:5

* Global Capital Flows: How capital moves across borders and the implications for developing countries.

* Multinational Corporations: The role of multinational corporations in the global economy and their impact on capital flows.

* Globalization and Inequality: How globalization has affected income inequality within and between countries.

Additional Questions to Stimulate Discussion:

* How does the concept of "social capital" relate to the development of strong communities and societies?

* What is the role of government in regulating the flow of capital and ensuring its efficient allocation?

* How does the concept of "natural capital" relate to environmental sustainability and the circular economy?

* What are the implications of cryptocurrencies and blockchain technology for the future of capital?

Would you like to delve deeper into any of these areas? Or perhaps you have a specific question about capital that you would like me to address?

By exploring these topics, we can gain a more nuanced understanding of the complex role that capital plays in our economies and societies.

Additionally, I can help you with:

* Providing examples: I can offer real-world examples to illustrate the concepts.

* Creating analogies: I can use analogies to simplify complex ideas.

Offering different perspectives: I can present multiple viewpoints on a *
.particular topic